

دراسة براغماتية لشعر "بجاه طه والبتول" ضمن الأدب الشفوي

في الحي العربي ببوندووسو



رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٣٢
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين و الأداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ٢٠٢٥ م

دراسة براغماتية لشعر "بجاه طه والبتول" ضمن الأدب الشفوي في الحي العربي

بيوندووسو

البحث العلمي

مقدم لتوفير بعض الشروط النهائية للحصول على الدرجة الجامعية الأولى

شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين و الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر



إعداد الطالبة:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

دنيسا بوتري مرلياني

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٣٢

J E M B E R

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية أصول الدين و الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر

يونيو ٢٠٢٥ م

رسالة الموافقة من المشرف
دراسة براغماتية لشعر "بجاه طه والبتول" ضمن الأدب الشفوي
في الحلي العربي ببونددووسو



رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٣٢
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف:

الدكتور الحاج إمام بونجول جوهرى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١١١٩٩٩٠٣١٠٠٦

رسالة القرار من المناقشين

دراسة براغماتية لشعر "بجاه طه والبتول" ضمن الأدب الشفوي في الحي العربي بيوندووسو قد تمت

المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة

الجامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر وقررت اللجنة بنجاح الباحثة

وبقبول تقرير البحث العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وتستحق صاحبها الدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم : الخميس

التاريخ : ١٢ يونيو ٢٠٢٥

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير


الدكتور محمد برماوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٣٠٥٠٤٢٠٢٣٢١١٠١٤

رئيس المجلس


الدكتور زين الأنصاري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٨٠٦٢٠١٩٠٣١٠٠٤

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI FAHACHMAD SIDDIQ
JEMBER

المتحن :

١. الأستاذ الدكتور فيصل ناصر بن ماضي الماجستير

٢. الدكتور الحاج إمام بونجول جوهرى الماجستير

الصادق عليها كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية



الشعار

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ^{٣٣} وَلَا تَسْتَوِ
الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ^{٣٤} ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ
^{٣٥} وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا^{٣٦} وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ^{٣٧}

(صدق الله العظيم)

(فصلت/٤١: ٣٣-٣٥)

Dan siapakah yang lebih baik perkataannya daripada orang yang menyeru kepada Allah dan mengerjakan kebajikan dan berkata, “Sungguh, aku termasuk orang-orang muslim (yang berserah diri)?”

Dan tidaklah sama kebaikan dengan kejahatan. Tolaklah (kejahatan itu) dengan cara yang lebih baik, sehingga orang yang ada rasa permusuhan an-tara kamu dan dia akan seperti teman yang setia.

Dan (sifat-sifat yang baik itu) tidak akan dianugerahkan kecuali kepada orang-orang yang sabar dan tidak dianugerahkan kecuali kepada orang-orang yang mempunyai keberuntungan yang besar.¹

¹ Al-Quran in word, versi kemenag (Fussilat/٤١: ٣٣-٣٥).

الإهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى:

١. والديَّ العزيزين، أبي وأمي، اللذين لم يدخرا جهدًا في دعم مسيرتي الأكاديمية بالدعاء، والمحبة، والتشجيع المستمر. عائلتي العزيزة، وخاصة والديَّ الحبيين، اللذين كانا سندًا لي بدعائهما ودعمهما وحبهما الذي لا ينضب. وكذلك أخوَي الأكران ديو إلهام بريوغا ودينو بانغستو، وأخي الأصغر الحبيب ديتو باغوس تشاندرائيناتا، اللذين شاركوني تفاصيل حياتهم وكانوا مصدر راحةٍ وسعادة لي.
٢. بنك إندونيسيا، التي أتيحت لي من خلال برنامج دراستي في قسم اللغة العربية وآدابها، والتي كانت داعمًا كبيرًا في تلبية احتياجات دراستي، سواء من الناحية المالية، أو العلمية، أو من حيث اكتساب الخبرات القيِّمة.
٣. عائلتي وأصدقائي الأعزاء، إندانا زلفى كمالا، وهنَّا موليندا دوي، اللتين كانتا رفيقتيَّ في رحلة الدراسة منذ بدايتها حتى الآن، في كل خطوة من الطريق. كما لا أنسى حبيبي أزرل مولانا شريف، الذي أصبح جزءًا من العائلة، والذي لا يزال في مرحلة تقديم مقترح بحثه وإنهاء دراسته، أسأل الله أن ييسر له طريقه ويوفقه في كل خطواته.
٤. جميع المخبرين اللذين أسهموا في إنجاح هذا البحث، من خلال تقديم المعلومات الدقيقة والموثوقة. إن التجربة التي خضتها معهم خلال ثلاثة أشهر كانت ثمينة للغاية، وأخص

بالشكر الأستاذة أمُّل، والحبيب عبد الله، والحبيب حسين، والأستاذة عتيقة، الذين
يسهمون في الحفاظ على التراث الثقافي الغني بالمعاني والقيم.

٥. مؤسسة التعليم والتوجيه الدراسي، التي أتاحت لي الفرصة لنقل العلم إلى الطلاب على
مدى عامين، وكانت تجربة مليئة بالتحديات والتجارب القيمة التي ساهمت في صقلي
علمياً ومهنيًا.

أسأل الله أن يجعل هذا البحث نافعًا للمجال الأكاديمي، وأن يكون مساهمة متواضعة في الحفاظ
على تقاليد الأدب الشفهي.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

كلمة الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونشكره على نعمه التي لا تحصى، ونثني عليه الثناء الحسن، ونستعين به ونستغفره، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. بفضل الله سبحانه وتعالى، وتوفيقه وهدايته، تمكنتُ من إتمام هذا البحث الذي يحمل عنوان "دراسة براغماتية لشعر "بجاه طه والبتول" ضمن الأدب الشفوي في الحي العربي ببونددوسو". أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعًا ومباركًا. إن إعداد هذا البحث لم يكن ليتم دون عون الله تعالى، ثم بفضل دعم وتوجيه العديد من الجهات والأفراد الذين كان لهم دور كبير في إتمامه، لذا يسرني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى:

٦. الأستاذ الدكتور الحاج حفني الزين الماجستير، رئيس جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، الذي منحنى الفرصة لمتابعة دراستي في هذه المؤسسة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
JEMBER
العلمية المرموقة.
٧. الأستاذ الدكتور أخذ الأسرار الماجستير، عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية، الذي قدم الدعم الأكاديمي وسهّل لي مسيرتي التعليمية.

٨. الأستاذ الدكتور وين أصول الدين الماجستير، رئيس قسم الدراسة الإسلامية بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر الذي قدم الدعم الأكاديمي وسهّل لي مسيرتي التعليمية.

٩. الأستاذة زعيمة الأشفياء الماجستير، رئيسة قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والأداب والعلوم الإنسانية في الجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر التي ساعدتني في تصحيح البحث ومدّتي بعلمها القيم وتحفيزها المستمر في مجال اللغة العربية.

١٠. الأستاذ الدكتور إمام بونجول جوهاري الماجستير، المشرف على هذا البحث، الذي لم ييخل عليّ بتوجيهاته القيمة وملاحظاته البناءة حتى اكتمال هذا البحث.

وأخيراً، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقني الإخلاص في القول والعمل، وأن يجعل هذا البحث إضافة علمية نافعة، وينفع به الباحثين والمختصين في هذا المجال. وما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله من كل زلل. وأرجو أن يكون هذا البحث مفيداً للجميع، وخاصةً للمهتمين بدراسة الأدب الشفهي والمقاربة التداولية في تحليل اللغة. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

١٢ يونيو ٢٠٢٥
الباحثة
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

دينيسا بوتري ميرليان

رقم القيد: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٣٢

ملخص البحث

دنيسا بوتري مولياني، ٢٠٢٥ ، دراسة براغماتية لشعر "بجاه طه والبتول" ضمن الأدب الشفوي في الحي العربي بوندووسو، البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر.

الكلمات المفتاحية: شعر "بجاه طه والبتول"، المنهج البراغماتي، الأدب الشفهي، قرية العرب بوندووسو

يُعدُّ الأدب الشفهي جزءًا لا يتجزأ من الثقافة المجتمعية التي تُنقل عبر الأجيال، بما في ذلك في شكل الأشعار الدينية. ومن بين الأشعار التي تحمل معاني دينية عميقة في مجتمع قرية العرب بوندووسو، يبرز شعر "بجاه طه والبتول". لا يقتصر دور هذا الشعر على كونه شكلاً من أشكال التعبير الفني، بل يُستخدم أيضاً كوسيلة للتعليم والدعوة. وتأتي هذه الدراسة انطلاقاً من أهمية دوره في تعزيز الهوية الثقافية والروحانية للمجتمع الإسلامي المحلي .

يهدف هذا البحث إلى تحليل شعر "بجاه طه والبتول" من منظور براغماتي، مع التركيز على أربعة جوانب رئيسية: المقارنة، والتماثل، والتكيف، والاندماج في سياق التواصل الشفهي. وتعتمد منهجية البحث على الأسلوب الوصفي النوعي، مع استخدام تقنيات جمع البيانات من خلال الملاحظة بالمشاركة، والمقابلات المعمقة مع رواة الشعر ومستمعيه، بالإضافة إلى تحليل الوثائق ذات الصلة.

أظهرت نتائج البحث أن شعر "بجاه طه والبتول" يؤدي وظائف براغماتية معقدة داخل المجتمع. فمن حيث المقارنة، تم ربط هذا الشعر بأشعار دينية أخرى تتشارك في أهدافها التواصلية، لكنها تختلف في طريقة الإلقاء واستجابة الجمهور. أما في جانب التماثل، فقد وُجد أن الشعر قد تكيف في طريقة أدائه، سواء من خلال التنويع في الألحان أو في سياق استخدامه ضمن الفعاليات الدينية المختلفة. ومن ناحية التكيف، يتمتع هذا الشعر بالقدرة على تعديل طريقة إلقائه وفقاً لخلفية المستمعين، حيث يمكن للراوي تغيير النغمة والإيقاع والتعبير لتعزيز التأثير المعنوي للرسالة الموجهة. بينما في الاندماج، يظهر الشعر اندماجاً واضحاً بين العناصر الثقافية المحلية والقيم الإسلامية العالمية، مما يجعله ملائماً للتطورات الزمنية دون أن يفقد جوهره الأصلي.

كما كشفت الدراسة أن استدامة شعر "بجاه طه والبتول" تعتمد بشكل كبير على جهود الحفاظ من خلال المجتمعات الدينية، والمؤسسات التعليمية، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية. وبناءً على ذلك، توصي هذه الدراسة بضرورة توثيق هذا الشعر بشكل أكثر شمولية، إلى جانب ابتكار أساليب جديدة لنقله عبر الوسائط الحديثة، لضمان استمرارية هذا التراث الأدبي الشفهي للأجيال القادمة.

فهرس

ا.....	صفحة الموضوع
ب	رسالة الموافقة من المشرف
ج	رسالة القرار من المناقشين
د.....	الشعار
ه	الإهداء
ز.....	كلمة الشكر والتقدير
ط.....	ملخص البحث
ي.....	فهرس
١	الباب الأول
١	مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٦	و. تعريف المصطلحات
٧	ز. تحديد البحث
٨	هـ. هيكل البحث
٩	الباب الثاني
٩	الدراسات المكتبية
٩	أ. الدراسات السابقة
١٩.....	ب. الإطار النظري
٣٠.....	الباب الثالث

منهج البحث	٣٠
أ. نوع البحث	٣٠
ب. مصادر البيانات	٣١
ج. موضوع البحث	٣٣
هـ. تقنيات تحليل البيانات	٣٧
ز. إجراءات البحث	٤١
و. الصدق والثبات	٤٦
الفصل الرابع	٥٢
المناقشة وتحليل البيانات	٥٢
المقدمة	٥٢
سيرة الشاعر	٥٣
أ. الجوانب التداولية في قصيدة "بجاه طه والبتول"	٥٧
I. المقارنة في قصيدة "بجاه طه والبتول"	٥٧
II. التمثُّل في شعر "بجاه طه والبتول"	٦٣
III. التكيف في شعر "بجاه طه والبتول"	٦٧
IV. التمازج في قصيدة "بجاه طه والبتول"	٧٠
ب. عملية الحفاظ على قصيدة "بجاه طه والبتول"	٧٣
الفصل الخامس	٨٢
الاختتام	٨٢
أ. نتائج البحث	٨٢
ب. التوصيات	٨٤
المراجع	٨٥
إقرار الطالبة	٨٩
سيرة ذاتية	٩٠

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو إبداعٌ وخلقٌ، وليس مجرد محاكاة في المقام الأول. فالأديب يتكزُّ عالماً جديداً، ويواصلُ عملية الخلق في هذا الكون، بل ويسهمُ في إكمالها.^٢ ويستند موضوعُ هذا البحث إلى دراسةِ تقاليدِ الأدبِ الشفهيِّ بوصفها شكلاً أصيلاً من أشكال التعبير الأدبي. تعتبر الأدب الشفوي جزءاً لا يتجزأ من الثقافة والتقاليد المجتمعية التي تُورث عبر الأجيال من خلال القصص، والأشعار، والأغاني، وأشكال التعبير الأخرى. ومن الأمثلة البارزة على الأدب الشفوي الذي يحمل قيمة تاريخية وثقافية عالية هي قصيدة "بجاه طه والبتول". لا تُستخدم هذه القصيدة فقط للترفيه، بل تعمل أيضاً كوسيلة لنقل القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية. تعد قصيدة "بجاه طه والبتول" جزءاً من تقليد الأدب الشفوي الذي يعيش في مجتمع معين. يمتلك هذا التقليد ثروة ثقافية ثمينة نظراً لاحتوائه على رسائل أخلاقية وأخلاقية ودينية مهمة يجب الحفاظ عليها. تُعرض هذه القصيدة في كثير من الأحيان في المناسبات التقليدية والدينية والاجتماعية، مما يجعلها جزءاً من الهوية الثقافية لذلك المجتمع. تندرج قصيدة "بجاه طه والبتول" ضمن تقاليد الأدب الشفهي الحي في بعض المجتمعات، وتحمل قيمة ثقافية كبيرة لأنها تحتوي على رسائل أخلاقية ودينية واجتماعية يجب الحفاظ عليها.

^٢ تغييرات الوزن العروضي وفوائيه في الشعر كن بلسما لإيليا أبو ماضي، ٢٠١٨، Al Wardah Kusuma Astuti.,

تُلقى هذه القصيدة في العديد من المناسبات الاجتماعية والدينية، مما يجعلها جزءاً من هوية المجتمع الثقافية.

في دراسات الأدب، توفر المقاربة البراغمية منظوراً مثيراً وشاملاً. تركز البراغمية في دراسات اللغة على استخدام اللغة في سياق التواصل الفعلي. يشمل ذلك كيفية استخدام المتحدثين للغة لتحقيق أهداف معينة، وكيفية تفسير المستمعين للرسالة، وكيف يؤثر السياق الاجتماعي والموقف على المعنى الناتج. في سياق الأدب الشفوي، تكون المقاربة البراغمية ذات صلة كبيرة نظراً لأن التفاعل المباشر بين المتحدث والمستمع يلعب دوراً حاسماً في تشكيل وفهم المعنى.^٣ تتيح المقاربة البراغمية في دراسة الأدب الشفوي مثل قصيدة "بجاه طه والبتول" لنا فهم أعمق لوظيفة ودور هذه القصيدة في المجتمع. على سبيل المثال، كيف تُستخدم هذه القصيدة كأداة تعليمية، ووسيلة للدعوة، أو كوسيلة للترفيه. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه المقاربة في كشف كيف يؤثر السياق الاجتماعي والثقافي والديني على طريقة تقديم واستقبال هذه القصيدة من قبل المستمعين. تحتوي قصيدة "بجاه طه والبتول" أيضاً على استراتيجيات تواصلية غنية، مثل استخدام الاستعارات، والرموز، والتعبيرات المجازية التي تتطلب تفسيراً سياقياً. تساعد المقاربة البراغمية في توضيح كيفية استخدام هذه الاستراتيجيات لنقل رسائل أعمق وأكثر تعقيداً. بجاه طه والبتول، فإن التحليل البراغمي لهذه القصيدة لا يثري فقط فهمنا للنص ذاته، بل أيضاً لفهم ديناميكيات التواصل والتفاعل الاجتماعي في المجتمع الذي يحافظ على هذا التقليد. علاوة على ذلك، فإن الفهم العميق لقصيدة "بجاه طه

^٣ شوليهين، أحمد بدرس. "كتاب تعليم الأدب الشفوي"، ٢٠١٨، ١-٥٠.

والبتول" من خلال المقاربة البراغماتية له أيضاً تداعيات هامة في جهود الحفاظ على الثقافة.^٤ من خلال تحديد وتوثيق العناصر البراغماتية في هذه القصيدة، يمكننا فهم أفضل للطرق التي يمكن من خلالها الحفاظ على هذا التقليد ونقله إلى الأجيال القادمة. هذا أمر مهم نظراً للعديد من تقاليد الأدب الشفوي التي تواجه خطر الانقراض مع التغيرات الاجتماعية والحدثة.

تميل أبحاث الأدب الشفهي في إندونيسيا إلى عدم إظهار تطور ملحوظ، حيث تركز غالباً على مسألة "النص" فقط، وتقلل من الاهتمام بالجوانب الأنطولوجية والإبستمولوجية التي تختلف عن الأدب المكتوب.^٥ يؤدي ذلك إلى حدوث ارتباك في فهم طبيعة الأدب الشفهي والأدب المكتوب كواقع واحد. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتضمن أبحاث الأدب الشفهي مناهج من تخصصات علمية مختلفة لإثراء الفهم حول الموضوع المدروس. مع هذه الخلفية، يهدف هذا البحث إلى تحليل قصيدة "بجاه طه والبتول" باستخدام المقاربة البراغماتية، وتحديد وظيفتها ودورها في تقليد الأدب الشفوي، ودراسة تأثير التفاعل بين المتحدث والمستمع على تفسير هذه القصيدة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ J E M B E R

^٤ الفريق المعد. "كتاب دليل كتابة الأعمال العلمية لبرنامج البكالوريوس." كتاب، ٢٠٢١.

^٥ ي. براتوي وآخرون، "منهجية البحث في الأدب الشفهي السياقي"، كوتا توا، ٢٠١٨.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، سيركز هذا البحث على عدة صياغات للمشكلة كما يلي:

١. ما هي الجوانب البراغمية التي تُطبَّق في قصيدة "بجاه طه والبتول"؟

٢. كيف تتم عملية الحفاظ على قصيدة "بجاه طه والبتول" واستيعابها في سياق تقليد الأدب

الشفهي؟

ج. أهداف البحث

تم صياغة أهداف هذا البحث للإجابة على صياغة المشكلة المقدمة. من المتوقع أن يُسهم هذا

البحث في فهم براغماتية النص الشعري من منظور الأدب الشفوي. الأهداف المحددة لهذا البحث هي:

أ. تحديد وتحليل الجوانب الأربعة في الدراسة البراغمية الموجودة في قصيدة "بجاه طه والبتول".

ب. شرح وظيفة ودور عملية الحفاظ على قصيدة "بجاه طه والبتول" واستيعابها في سياق تقليد الأدب

الشفهي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

د. فوائد البحث

يُتوقع أن يُسهم هذا البحث في عدة جوانب على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

أ. توسيع المعرفة في دراسات الأدب الشفهي من خلال تطبيق المقاربة البراغماتية على شعر "بجاه طه والبتول". يُمكن لهذا البحث أن يُقدِّم إسهامًا مهمًا في دراسة الأدب الشفهي، لا سيما في سياق الثقافة المحلية الإندونيسية، كما سيُثري الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بأهمية الشعر والتقاليد الشفهية في المجتمع.

ب. توضيح جانب العلاقة بين المتحدث والمستمع، حيث سيوفر البحث رؤى حول ديناميكيات التفاعل بين المتحدثين والمستمعين في الأدب الشفهي، مما يجعله مرجعًا مهمًا للدراسات المستقبلية التي تركز على التفاعل الاجتماعي والتواصل.

ج. دمج النظريات في تحليل الأدب الشفهي، حيث سيتكامل هذا البحث بين نظريات البراغماتية، والأدب الشفهي، والتواصل لتحليل شعر "بجاه طه والبتول". ويمكن أن تكون هذه المقاربة نموذجًا للبحوث الأخرى التي تسعى لاستخدام التحليل متعدد التخصصات.

٢. الفوائد العملية

أ. توفير فهم أعمق للمجتمع والباحثين حول أهمية الحفاظ على التقاليد الأدبية الشفهية، إلى جانب تقديم إرشادات في تفسير النصوص الأدبية الشفهية من منظور براغماتي.

ب. الحفاظ على الثقافة المحلية، حيث يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمواد لتوثيق وحفظ شعر "بجاه طه والبتول"، مما يُسهم في نقله إلى الأجيال القادمة كجزء من التراث الثقافي.

ج. تطوير التعليم والتعلم، إذ يمكن أن تُستخدم نتائج هذا البحث كمصدر تعليمي في المناهج الدراسية، سواء في المدارس أو الجامعات، لتعريف الطلاب بغنى التقاليد الشفهية والقيم المتضمنة فيها.

د. رفع الوعي المجتمعي، حيث يمكن لهذا البحث أن يُسهم في تعزيز وعي المجتمع بأهمية التقاليد الشفهية والقيم الثقافية التي تحتويها، وتشجيع المشاركة النشطة في الحفاظ على هذه التقاليد.

تُبرز الفوائد النظرية والعملية المتوقعة من هذا البحث أهمية شعر "بجاه طه والبتول" في سياق الثقافة والأدب الشفهي. لا يهدف هذا البحث إلى تعميق الفهم الأكاديمي فحسب، بل يسعى أيضًا إلى تحقيق تأثير إيجابي في الحفاظ على الثقافة المحلية وتطويرها. ومن المتوقع أن يُسهم البحث بشكل ملموس في مجالات الدراسات الأدبية، الثقافية، والتواصلية.

و. تعريف المصطلحات

لتيسير فهم هذا البحث، فيما يلي بعض التعريفات للمصطلحات المستخدمة:

١. البراغماتية: هي مقارنة في دراسة اللغة تركز على سياق استخدام اللغة، وكيفية تفاعل المتحدث والمستمع، وكيفية تأثير المعنى بالموقف التواصلية. وتشمل عناصر التواصل اللغوي التي تتضمن سياق الاستخدام، والتفاعل بين المتحدث والمستمع، والطرق التي يستخدم بها المتحدث اللغة لتحقيق أهداف تواصلية محددة.

٢. الأدب الشفهي: هو شكل من أشكال الأدب يتم نقله وتوارثه عبر التواصل الشفهي من جيل إلى آخر. يشمل الأدب الشفهي القصص الشعبية، والأشعار، والأمثال، والحكايات، وما إلى ذلك، حيث يتم نقلها مباشرة من المتحدث إلى المستمع. كما يشير إلى كيفية استخدام الأشعار في المجتمع، بما في ذلك كونها وسيلة لنقل الرسائل، والتعليم، والترفيه، والحفاظ على التراث الثقافي.

ويشمل ذلك عملية التواصل بين الشخص الذي يروي الشعر (المتحدث) والشخص الذي يستمع إليه (المستمع)، مما يؤثر على كيفية فهم وتأويل هذه الأشعار.

٣. شعر "بجاه طه والبتول": هو شعر محلي يحتوي على قيم أخلاقية ودينية واجتماعية، يتم توارثه جيلاً بعد جيل في ثقافة معينة. ويشكل هذا الشعر موضوع الدراسة في هذا البحث، حيث يتم تحليله للكشف عن الجوانب البراغمية التي يتضمنها. كما يحتوي شعر "بجاه طه والبتول" على استراتيجيات تواصلية غنية، مثل استخدام الاستعارات، والرمزية، والتعبيرات المجازية التي تتطلب تأويلاً سياقياً.

من خلال هذه التعريفات، نأمل أن يتمكن القارئ من فهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، ومتابعة مناقشته بشكل أكثر وضوحاً. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفهم الدقيق لهذه المصطلحات سيساعد في تفسير نتائج البحث بشكل أكثر دقة، وتعزيز الحجج المقدمة في التحليل. مع هذه التعريفات، نأمل أن يتمكن القارئ من فهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث ومتابعة مسار المناقشة بشكل أفضل.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
Jember

ز. تحديد البحث
سيُركز البحث بشكل أساسي على الجانب البراغمي في سياق التقاليد الشفهية، مما يُمكن من توجيه الدراسة بشكل أكثر دقة وعمق في الكشف عن الوظائف والمعاني وديناميكيات التواصل التي تحدث أثناء نقل هذا الشعر. سيتم تحليل شعر "بجاه طه والبتول" من منظور براغماتي، باعتباره جزءاً من التقاليد الأدبية الشفهية في قرية العرب بوندووسو. ويقتصر البحث على دراسة الجوانب البراغمية المتعلقة بما يلي:

١. التفاعل بين المتحدث والمستمع: سيتناول البحث دور الاتصال الشفهي في تقليد إلقاء الشعر، بما في ذلك كيفية تكيف المتحدث لأسلوبه في الإلقاء استنادًا إلى الخلفية الاجتماعية والدينية والثقافية للمستمعين في مجتمع قرية العرب بوندووسو. كما سيسلط الضوء على وظيفة الشعر كوسيلة لنشر القيم الأخلاقية والدينية، إلى جانب دوره كأداة ترفيهية.

٢. عملية الحفاظ على التقاليد: سيتم التركيز على كيفية استمرار عملية نقل هذا الشعر من جيل إلى آخر، بما في ذلك الجهود المبذولة لاستيعاب القيم المتضمنة فيه وضمان استدامته داخل النسيج الثقافي للمجتمع.

هـ. هيكل البحث

تم تنظيم هذا البحث بالهيكل التالي:

الفصل الأول: المقدمة يشمل خلفية البحث، صياغة المشكلة، أهداف البحث، فوائد البحث، وتعريف المصطلحات، وتحديد البحث وهيكل البحث.

الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات يناقش النظريات ذات الصلة بالمقاربة البراغماتية والأدب الشفوي، وكذلك الدراسات السابقة ذات الصلة.

الفصل الثالث: منهجية البحث يوضح تصميم البحث، تقنيات جمع البيانات، وإجراءات تحليل البيانات.

الفصل الرابع: التحليل والمناقشة يقدم نتائج تحليل البيانات ومناقشة النتائج البحثية.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات يلخص نتائج البحث ويقدم توصيات ذات صلة.

الباب الثاني

الدراسات المكتبية

أ. الدراسات السابقة

لم يتم إجراء الكثير من الدراسات حول قصيدة "بجاه طه والبتول" بعد، ولا تزال الأبحاث محدودة. ستسعى هذه الدراسة إلى ملء هذا الفراغ باستخدام نهج السيميائية لفهم كيف يتم استقبال معنى الرموز في هذا النص من قبل القراء. في هذا القسم، سيتم عرض نتائج أبحاث مختلفة باستخدام نهج مشابه ولكن مع تمييز في موضوع الدراسة سواء كان شعراً أو نصوص شلاوات مثل الأطروحات، المقالات، المجلات العلمية، وما إلى ذلك:

١. البحث الذي أعده ماجد داخل حمادي، أحمد محسن مسخور، حيدر عبدالرزاق عودة، في المجلة العلمية، يونيو ٢٠٢٣، بعنوان "المستوى البراغماتي العميق في نظرية عبدالرزاق الغالبي النقدية"، جامعة ذي قار، العراق. تناول هذا البحث المنهج العربي البراغماتي النقدي (CPAA) وأهميته في النقد الأدبي. يُعترف بهذا المنهج كروية نقدية عربية قوية تعمل ضمن إطار علمي. وهو يؤكد على أهمية القواعد النقدية الراسخة، متجنباً التحليلات السطحية أو العمياء في الدراسات الأدبية. كما يشجع على التفاعل العميق مع النصوص العربية بطريقة احترافية، مما يتيح للناقد استكشاف مكونات هذه النصوص مع الحفاظ على سلامتها الجمالية الخارجية، خلافاً لبعض النظريات

¹ Lect Majid dan Dakhil Hammadi, "The Deep Pragmatic Level in Abdulrazak Alghaliby's Critical Theory," *Journal of Educational and Human Sciences* ٢٤ (٢٠٢٣): ١٥٩-٦٨.

النقدية الأجنبية التي قد تتجاهل هذا الجانب. يعد المنهج العربي البراغماتي النقدي نظرية نقدية لا تقتصر فقط على الأدب العربي، بل تمتد لتكون ذات صلة بالنقد الأدبي الحديث. ويعكس هذا المنهج تطور الفكر النقدي استجابةً للتحويلات التي شهدتها الأدب المعاصر.

٢. دراسة أجرتها غابرييلا فارياني، الفية، مجلة، سبتمبر ٢٠٢٣. "محتوى ومعنى قصيدة كلوونغ من

تأليف سويواردي باروتو مارتونو: نهج براغماتي". جامعة PGRI سمرانغ. تحتوي هذه المجلة على

تحليل قصيدة "كلوونغ" من تأليف سويواردي باروتو مارتونو باستخدام النهج البراغماتي، مع

التركيز على استقبال القارئ للعمل الأدبي. تم العثور على قيمتين رئيسيتين في القصيدة: القيمة

الجمالية وقيمة الاستخدام كنصيحة. تتعلق القيمة الجمالية بجمال العمل الأدبي الشعري الموجود في

اختيار الكلمات، القافية، الإيقاع، المجاز، الحكمة، والأمثال. تشير قيمة الاستخدام إلى أن

القصيدة تقدم درسًا ذا مغزى، مثل إعجاب شخص ما ولكن الاعتراف بالقيود في امتلاكه،

مشابهًا لإعجاب قوس قزح الجميل دون امتلاكه، ولكن الاكتفاء بالإعجاب به.^٧ يعرض هذا

النهج منظورًا يتمحور حول القارئ، مما يزيد من الفهم من وجهة نظر الجمهور. يساعد في كشف

الغرض من العمل الأدبي المقصود للقراء. يشجع على تقدير أعمق للجماليات والرسالة العملية في

القصيدة. يمكن أن يتجاهل جوانب معينة من العمل الأدبي التي لا يمكن رؤيتها من وجهة نظر

^٧كوسويو. "النهج البراغماتي في تعليم اللغة." الوسطية: مجلة دراسات الدين ٣، العدد ٤ (٢٠١٥): ٢١٣-٢٢٦.

القارئ. يمكن أن يجد النهج البراغماتي التحليل إلى المعنى السطحي بدلاً من الخوض في تعقيدات الأدب الأعمق.

٣. دراسة أجرتها هيرني ناندا سيديانينغسيه، مجلة، أغسطس ٢٠٢٣. "الأدب الشفوي في الحكايات الشعبية سبتا تيرتا في مقاطعة كارانغانيار (نحج وظيفي)". جامعة سيبلاس مارت. تشير هذه الدراسة إلى أن ميزة الأدب الشفوي هي أنه معترف به من قبل المجتمع وينتشر شفويًا باللغة المحلية، مما يجعله سهل الوصول وشامل. يمتلك الأدب الشفوي وظائف متنوعة مثل الحفاظ على الجوانب الاجتماعية، الدينية، الثقافية، والطبيعية، والتي يمكن أن تساعد في فهم وتقدير الثقافة والتقاليد المحلية.^٨ من عيوب الأدب الشفوي هو الاعتماد على النقل الشفوي، مما يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في القصة أثناء نقلها من شخص لآخر، مما يمكن أن يسبب عدم التناسق أو التغيير في السرد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تحد الطبيعة الشفوية للأدب الشفوي من مدى انتشاره والحفاظ عليه مقارنة بالأدب المكتوب، لأن انتشاره يعتمد بشكل رئيسي على التواصل الشفوي. يمكن استنتاج أن هذه الدراسة تتناول القيم التعليمية في تقاليد سومبريتان ليلوي في قرية بوسبونجولو سمرانغ وكذلك وظائف الأدب الشفوي في الحكايات الشعبية سبتا تيرتا في مقاطعة كارانغانيار. استخدمت الدراسة طريقة الوصف النوعي مع تقنيات المقابلة، والملاحظة، وتحليل الوثائق لجعل المجتمع يفهم فوائد الثقافة في الحكايات الشعبية سبتا تيرتا. تصور الحكايات الشعبية

^٨ ناندا سيديانينغسيه، هرن. "الأدب الشفوي في حكايات شعبية سبتا تيرتا في مقاطعة كارانغانيار (نحج وظيفي)". ديوانكاره: مجلة التربية واللغة والأدب والثقافة الجاوية العدد ١ (٢٠٢٣): ١١-١٨.

سبتا تيرتا أيضاً الوظائف الاجتماعية، الدينية، الثقافية، والحفاظ على الطبيعة، حيث يتعلم المجتمع كيف يكون مهتمًا، ويقدر الآخرين، ويحافظ على طقوس الثقافة ونظام الإيكولوجيا لمصادر المياه في سبتا تيرتا.

٤. في البحث الذي أجرته هرني ناندا سيديانينغسيه، مجلة، أغسطس ٢٠٢٣، بعنوان "الأدب الشفهي في الحكايات الشعبية سبعة تيرتا في مقاطعة كارانغانيار (النهج الوظيفي)"، جامعة سبيلاس ماريت. تم الإشارة إلى أن مزايا الأدب الشفهي تتمثل في اعتراف المجتمع به وانتشاره شفهيًا بلغات محلية، مما يجعله سهل الوصول وشاملاً.^٩ كما أن الأدب الشفهي يؤدي العديد من الوظائف، مثل الحفاظ الاجتماعي، الديني، الثقافي، والبيئي، والتي تساعد في فهم وتقدير الثقافة والتقاليد المحلية. أما عيوب الأدب الشفهي فتتمثل في اعتماده على النقل الشفهي، مما قد يؤدي إلى حدوث تغييرات في القصة عند نقلها من شخص لآخر، وهو ما قد يؤدي إلى عدم الاتساق أو التغيير في السرد. بالإضافة إلى ذلك، قد تحد الطبيعة الشفهية للأدب الشفهي من نطاق انتشاره والحفاظ عليه مقارنة بالأدب المكتوب، حيث يعتمد انتشاره أساساً على الاتصال الشفهي. خلص البحث إلى أنه يناقش قيمة التعليم الأخلاقي في تقليد "سومبريتان ليلايويدي" في قرية بوسبونجولو في سيمارانغ وكذلك وظيفة الأدب الشفهي في الحكايات الشعبية "سبعة تيرتا" في مقاطعة كارانغانيار. استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي من خلال تقنيات المقابلات

^٩ Herni Nanda Sedyaningsih, "Sastra Lisan Dalam Cerita Rakyat Sapta Tirta Di Kabupaten Karanganyar (Pendekatan Fungsional)," *DIWANGKARA: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra dan Budaya Jawa* ٣, no. ١ (٢٠٢٣): ١١-١٨.

والملاحظات وتحليل الوثائق، بهدف تمكين المجتمع من فهم الفوائد الثقافية في حكاية "سبعة تيرتا". كما تصور الحكاية الشعبية "سبعة تيرتا" الوظائف الاجتماعية والدينية والثقافية والحفاظ على البيئة، حيث يتعلم المجتمع العناية، الاحترام المتبادل، والحفاظ على الطقوس الثقافية والنظام البيئي لمصادر المياه في "سبعة تيرتا".

٥. البحث الذي أجراه حيدر عتاب حسين، مجلة علمية، ١٥ يونيو ٢٠٢٢، جامعة السيد جعفر الحلّي. بعنوان "المقاربات البراغماتية في قصيدة السيد جعفر الحلّي وجه الصباح".^{١٠} تُبرز هذه الدراسة أهمية البراغماتية في فهم الخطاب الشعري. وتسلط الضوء على كيفية مساعدة البراغماتية في كشف النية وراء اللغة المستخدمة في القصيدة، وهو أمر بالغ الأهمية لتفسير المعاني الأعمق للشعر. خلصت الورقة إلى أن السياق التواصلي يلعب دورًا مهمًا في نقل المعنى في الشعر. ويُظهر أن فهم الخلفية والافتراضات التي يحملها المتحدث يعزز من فعالية التواصل في القصيدة. كما تؤكد الدراسة على الترابط بين اللغة والتواصل، موضحة أن المنهج البراغماتي يوفر رؤى قيمة حول كيفية استخدام الشاعر مثل الحلّي للغة للتعبير عن الأفكار والمشاعر المعقدة. توصي الاستنتاجات المستخلصة من هذا البحث بتطبيق أوسع لتحليل البراغماتي في دراسة الأدب، خاصة في الشعر. هذا المنهج لا يُثري فهم العمل الفردي فحسب، بل يُسهم أيضًا في مجال اللغويات من خلال تسليط الضوء على الطبيعة الديناميكية للغة في التعبير الفني.

^{١٠} Haider, Athab, Hussain. (٢٠٢٢). The Pragmatic Approaches in the Poet Sayid Ja'far Al-Hilli's Poem Entitled (The Face of Morning).

٦. في البحث الذي أجرته مريم كيلبي، مقالة علمية، ٢٠١٧، جامعة ألبرتا، بعنوان "النهج البراغماتي للعمل الاجتماعي".^{١١} توضح هذه الدراسة أن الشباب من أصول مهاجرة غالبًا ما يتعرضون للوصم، وهو واقع معروف. ومع ذلك، تجادل الدراسة من أجل فهم أعمق لكيفية تحدي هؤلاء الشباب للسرديات المهيمنة حول هويتهم وتجاربهم. يُعد هذا التحول في المنظور أمرًا بالغ الأهمية بالنسبة للعاملين الاجتماعيين للتعرف على الإمكانيات الكامنة في الاختلافات في الرأي والوكالة بين هؤلاء الشباب. تم تسليط الضوء على مفهوم "الحي" باعتباره عاملاً مهمًا في تشكيل هوية الشباب وتجاربهم. تناقش المقالة أيضًا كيفية تأثير القيم والقواعد المرتبطة بالحي على الشباب والمهنيين الذين يعملون معهم. هذه العلاقات معقدة وتتطلب من العاملين الاجتماعيين التنقل بفعالية في الديناميات الثقافية، مع ضرورة اتباع نهج براغماتي وحساس للسياق في العمل الاجتماعي، خاصة عند التعامل مع تعقيدات الهوية ووصم الشباب.

٧. في البحث الذي أجره ياسين عزي، مجلة علمية، ٢٠١٨، جامعة جازان، بعنوان "استقصاء العلامات البراغماتية العربية في الخطاب الشفهي".^{١٢} تسلط هذه الدراسة الضوء على الارتباك المحيط بالمصطلحات المستخدمة لوصف العلامات البراغماتية (PM) في الخطاب الشفهي العربي. ينشأ هذا الارتباك نتيجة لاختلاف الأطر التحليلية ووجهات النظر المتباينة بين الباحثين. يتطلب تحليل العلامات البراغماتية العربية الشامل والصحيح فهمًا لكيفية استخدامها بوظائف متعددة في

^{١١}. Maryam, Kolly. (٢٠١٨). A Pragmatic Approach to Social Work. ١٠(١): ٤٥٥-٤٧٣.

^{١٢} Yaseen Azi, "Investigating Arabic Pragmatic Markers in Spoken Discourse : A Literature Review" ١٠, no. ٢ (٢٠١٨): ٤٨-٧٢.

التواصل. تؤكد الدراسة أن العلامات البراغمية يجب أن تُعامل كأدوات تواصلية تعمل على عدة مستويات لغوية في نفس الوقت. يقدم استعراض الأدبيات فحصًا نقديًا للعلامات البراغمية العربية، ويتناول المشكلات المصطلحية، ويقترح إطارًا تحليليًا، كما يبرز الحاجة إلى مزيد من البحث لتعزيز فهمنا لهذه العناصر اللغوية في الخطاب الشفهي.

٨. البحث الذي أجراه بوبي إف. آر، رسالة جامعية، ٢٠١٦، جامعة بادجارجاران باندونغ، بعنوان

"التشاقف بين الثقافة العربية والثقافة البتاوية في مجال فنون الموسيقى المراويس والربانة في منطقة قرية

العرب كروكوت، حي تامان ساري، جاكرتا الغربية".^{١٣} يظهر هذا البحث أن التشاقف بين الثقافة

العربية والثقافة البتاوية في مجال فنون الموسيقى المراويس والربانة في قرية العرب كروكوت، حي تامان

ساري، جاكرتا الغربية، يتم بطريقة ديناميكية ويساهم بشكل كبير في تطوير فنون الموسيقى في

هذه المنطقة. من خلال التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين المجتمعين العربي والبتاوي، يحدث

تبادل ثقافي يخلق شكلًا مميزًا وفريدًا من فنون الموسيقى. يتجلى التشاقف بين الثقافتين العربية

والبتاوية بوضوح في عناصر الموسيقى مثل الآلات الموسيقية، الأغاني، وطريقة الأداء. لم تحتفظ

موسيقى المراويس والربانة فقط بالخصائص المميزة لكلتا الثقافتين، بل أوجدت أيضًا تناغمًا يثري

التجربة الموسيقية في المجتمع. تلعب موسيقى المراويس والربانة دورًا مهمًا في مختلف جوانب حياة

المجتمع، سواء كوسيلة للترفيه أو كطقس ديني أو كوسيلة لنقل الرسائل الاجتماعية. تعتبر هذه

^{١٣} بوبي، ف. ر. (٢٠١٦). التشاقف بين الثقافة العربية والثقافة البتاوية في مجال فنون الموسيقى المراويس والربانة في منطقة قرية العرب كروكوت، حي تامان ساري، جاكرتا الغربية. رسالة جامعية. كلية العلوم الثقافية. جامعة بادجارجاران: باندونغ.

الأنشطة الموسيقية وسيلة لتعزيز الهوية الثقافية وتقوية العلاقات بين أفراد المجتمع. يعكس هذا الثقافة أيضًا الهوية الثقافية الغنية والمتنوعة لمجتمع قرية العرب كروكوت. يمكن للمجتمع المحلي تقدير وحفظ تراثهم الثقافي مع الحفاظ على الانفتاح تجاه التأثيرات الثقافية الخارجية. يتطلب الحفاظ على فنون موسيقى المراويس والربانة في قرية العرب كروكوت دعمًا من الحكومة والمجتمع. كما أن الابتكار في تطوير هذا الفن ضروري لضمان مواكبته للعصر دون التخلي عن قيمه التقليدية.

٩. في البحث الذي أجرته سيسكا مينيتا، راملان جينتينغ سوكا، أميليا هاني سابوتري، مجلة البحث، ٢٠٢١، بعنوان "تحول الأدب الشفهي السّير في عروض الرقص"، جامعة المحمدية في كوتا بومي. أظهرت هذه الدراسة تحول الأدب الشفهي للسّير إلى عروض الرقص بهدف الحفاظ على تقليد السّير بين الأجيال الشابة.^{١٤} من خلال برنامج دراسة تعليم الرقص في جامعة لامبونغ، يتم تعليم الطلاب حول الأدب الشفهي وتطبيقه في عروض الرقص، مع الأمل في إنشاء أعمال فنية تجمع بين الحركة، السّير، الأدوات الموسيقية، والموسيقى. يشمل هذا التحول أربع مراحل، وهي: تغيير الشكل، تطوير مفهوم العرض، الارتجال واستكشاف حركة الرقص، والعرض النهائي.

١٠. البحث الذي أجرته محموداه، مجلة البحث، ٢٠٢١، بعنوان "الشكل والمعنى والوظيفة للأدب الشفهي للمدائح في منطقة بوغول لور بمدينة باسوروان"^{١٥}، جامعة PGRI ويرانغارا. تُبرز هذه

^{١٤} Siska Meirita, Ramlan Ginting Suka, and Amelia Hani Saputri, "(*) Guru SMA Negeri ١ Kotabumi" ٦, no. September ٢٠٢١ (n.d.).

^{١٥} Mahmudah Mahmudah, "Bentuk, Makna, dan Fungsi Sastra Lisan Pujian di Kelurahan Bugul Lor Kota Pasuruan," *Jurnal Simki Pedagogia* ٤, no. ٢ (٢٠٢١): ١٤٧-٥٨.

الدراسة أن الأدب الشفهي للمدائح يتكون من قصائد تحتوي على ٢ إلى ٤ أبيات، وكل بيت يتألف من ٤ أسطر. يتم تقسيم معنى الأدب الشفهي للمدائح إلى دراسة دلالية وسيميائية، تشمل المعنى الحرفي (الدلالي) والمعنى الضمني (الكنائي). تشمل وظيفة الأدب الشفهي للمدائح في سياق المجتمع الجاوي المسلم كونها إسقاطاً للتأملات إلى الله وأداة تعليمية لمساعدة الأطفال على تذكر أركان الإسلام. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي لتحليل الشكل والمعنى والوظيفة للقصائد التي تُلقى قبل الصلاة، مع التأكيد على أهمية فهم هذا التقليد الثقافي والحفاظ عليه في المجتمع الإندونيسي المتنوع.

جدول ٢,١ مصفوفة الدراسات السابقة

الرقم	العلاقة مع هذا البحث	النتائج الرئيسية	محور الدراسة	عنوان البحث	المؤلف والسنة
١	يوفر أساساً لتطبيق النظرية البراغماتية في تحليل الشعر الديني	يساعد هذا المنهج في فهم النصوص الأدبية العربية بعمق مع الحفاظ على سلامتها الجمالية	المنهج العربي البراغماتي النقدي (CPAA) في النقد الأدبي	المستوى البراغماتي العميق في نظرية عبدالرزاق الغالي النقدية	ماجد داخل حمادي، أحمد محسن مسخور، حيدر عبدالرزاق عودة (٢٠٢٣)
٢	ذو صلة بتحليل استقبال معنى الشعر من قبل الجمهور	يبرز كيفية فهم معنى القصيدة من قبل القراء في سياق الحياة اليومية	تحليل قصيدة "كلوونغ" بالمنهج البراغماتي	المنهج البراغماتي في تعليم اللغة	كسويو (٢٠٢٣)
٣	ذو صلة بدراسة كيفية فهم	يؤكد المنهج البراغماتي على	القيم الجمالية والوظيفية في	محتوى ومعنى قصيدة "كلوونغ" لسوواردي	غابرييلا فاريانتي ألفياه (٢٠٢٣)

المؤلف والسنة	عنوان البحث	محور الدراسة	النتائج الرئيسية	العلاقة مع هذا البحث	الرقم
	باروتو مارتونو: مقاربة براغماتية	الشعر من منظور براغماتي	استقبال القارئ والهدف الاتصالي في العمل الأدبي	الجمهور لمعنى شعر "بجاه طه والبتول"	
هيمي ناندا سيدايانينغسيه (٢٠٢٣)	الأدب الشفهي في الحكايات الشعبية "سبتا تيرتا" في مقاطعة كارانغانيار (مقاربة وظيفية)	الوظيفة الاجتماعية، الدينية، الثقافية، والبيئية للحكايات الشعبية	يعكس الأدب الشفهي الحفاظ على الثقافة في المجتمع المحلي	يبرز أهمية دور الأدب الشفهي في بناء الهوية الثقافية	٤
حيدر عتاب حسين (٢٠٢٢)	المناهج البراغماتية في شعر السيد جعفر هلي "وجه الصباح"	التحليل البراغماتي للشعر العربي	يؤثر السياق الاتصالي بشكل كبير على معنى القصيدة	يوفر رؤية حول تطبيق البراغماتية في الشعر الديني	٥
مريم كيلى (٢٠١٨)	مقاربة براغماتية في العمل الاجتماعي	النهج البراغماتي في العمل الاجتماعي	تحديد كيفية مساعدة النهج البراغماتي في فهم الوصمات الاجتماعية	يمكن تطبيقه في تحليل كيفية عمل الشعر كأداة تواصل اجتماعي	٦
ياسين عزي (٢٠١٨)	دراسة العلامات البراغماتية في الخطاب العربي المنطوق	العلامات البراغماتية في الخطاب الشفهي العربي	يبرز أهمية العلامات البراغماتية في فهم التواصل الشفهي	يساعد في فهم العناصر البراغماتية في شعر "بجاه طه"	٧

المؤلف والسنة	عنوان البحث	محور الدراسة	النتائج الرئيسية	العلاقة مع هذا البحث	الرقم
				والبتول"	
بوبي ف.ر (٢٠١٦)	التثاقف بين الثقافة العربية والثقافة البتاوية في مجال فن الماروايس والربابة	عملية التثاقف بين الثقافة العربية والبتاوية في الموسيقى	يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى إنتاج موسيقى فريدة	ذو صلة بدراسة اندماج الثقافات في تقديم الشعر	٨
سيسكا مينيتا راملا جيتينغ سوكا، أميليا هاني سابوتري (٢٠٢١)	تحول الأدب الشفهي للشعر في العروض المسرحية	تكييف الأدب الشفهي في الفنون المسرحية	تحول الأدب الشفهي إلى عروض مسرحية للحفاظ على الثقافة	يوضح كيفية تكيف الشعر مع الوسائط الحديثة	٩
محموده (٢٠٢١)	الشكل، المعنى، والوظيفة في الأدب الشفهي للمديح في كيلوراهاان بوغول لور، مدينة باسوروان	تحليل الشكل، المعنى، والوظيفة في الأدب الشفهي	يستخدم الأدب الشفهي كوسيلة للدعوة والتعليم	ذو صلة بفهم دور شعر "بجاه طه والبتول" في المجتمع الإسلامي	١٠

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

ب. الإطار النظري

الدراسة النظرية ستتناول المفاهيم والنظريات ذات الصلة بالبحث حول المنهج البراغماتي في الأدب

الشفهي، ولا سيما في قصيدة "بجاه طه والبتول". سيشمل هذا القسم شرحًا لنظرية البراغماتية، والأدب

الشفهي، بالإضافة إلى وظيفة ودور الأدب الشفهي في المجتمع. علاوة على ذلك، سيتم تناول النظريات التي تستند إليها تحليل التفاعل بين المتحدث والمستمع في سياق الأدب الشفهي.

(١) نظرية البراغماتية

تعد البراغماتية إحدى المناهج في دراسة اللغة التي تنظر إلى العمل الأدبي بوصفه وسيلة لتحقيق غايات معينة عند قراءته وفهمه من قبل المتلقي. يرتبط هذا المنهج بفهم العلاقة بين النص والقارئ، إضافة إلى الأثر الذي يتركه النص، سواء من حيث التأثير العاطفي أو الإلهام الحياتي. ووفقاً ليول (Yule, ١٩٩٦)، تركز البراغماتية على العلاقة بين اللغة والمتحدث والمستمع ضمن سياقات محددة.

لا تقتصر البراغماتية على تحليل المعاني الحرفية للكلمات، بل تهتم أيضاً بكيفية فهم المعاني وفقاً للسياقات الاجتماعية والثقافية والمواقف الخاصة. ويضيف ليتش (Leech, ١٩٨٣) أن البراغماتية تتعلق باستخدام اللغة في التفاعل الاجتماعي، وتشمل عناصر الأهداف التواصلية والمعاني الضمنية. ومن ثم، يساعد البحث البراغماتي في فهم كيفية تشكل المعاني في الاتصال اللفظي وغير اللفظي.

تتباين الآراء حول التفصيلات الدقيقة لهذا المنهج، لكن الاتجاه العام في المقاربة البراغماتية يتمثل في اعتبار العمل الأدبي منتجاً يهدف إلى إحداث استجابات معينة لدى القارئ. ويختلف هذا المنهج عن الدلالة (السيمائية) التي تركز على معاني الكلمات والجمل من حيث القيم التقليدية، والتي ينبغي تكييفها بشكل أكثر مرونة. تنظر البراغماتية إلى كيفية استخدام اللغة في المواقف الواقعية، وتأثير التفاعل الاجتماعي في تفسير الرسائل. بعض المفاهيم الأساسية في البراغماتية تشمل:

أ. السياق: وهو الوضع الذي يحدث فيه الاتصال، بما في ذلك العوامل الاجتماعية والثقافية والموقفية التي تؤثر على المعنى. ووفقًا لدليل هايمز (Dell Hymes, ١٩٧٤)، فإن فهم المعنى الكلامي يعتمد بدرجة كبيرة على سياق التواصل. ويتم استخدام نموذج *SPEAKING* لتحليل عناصر السياق في عملية التواصل.

البراغماتية هي أحد المناهج في دراسة اللغة التي تركز على أهمية السياق في فهم المعنى. هذا المنهج يختلف عن الدلالات التي تركز على معاني الكلمات والجمل بشكل منعزل. البراغماتية تنظر إلى كيفية استخدام اللغة في المواقف الحقيقية وكيف تؤثر التفاعلات الاجتماعية على تفسير الرسالة. تشمل بعض المفاهيم الرئيسية في البراغماتية^{١٦}:

الجدول ٢,٢: نموذج عناصر السياق

الرقم	عناصر السياق نموذج (<i>SPEAKING</i>)	الوصف
١	المكان والموقف (<i>Setting & Scene</i>)	المكان والوضع الذي يحدث فيه الاتصال.
٢	المشاركون (<i>Participants</i>)	المتحدث والمستمع في عملية التواصل.
٣	الأهداف (<i>Ends</i>)	الغرض من التواصل أو المقصود من الكلام.
٤	تسلسل الأفعال الكلامية (<i>Act Sequence</i>)	ترتيب الأفعال الكلامية وهيكل إيصالها.
٥	الأسلوب والنبرة (<i>Key</i>)	النبرة والأسلوب اللغوي المستخدم في التواصل.
٦	الوسائل (<i>Instrumentalities</i>)	وسيلة الاتصال، مثل اللغة المنطوقة أو المكتوبة.
٧	القواعد (<i>Norms</i>)	القواعد الاجتماعية التي تنظم عملية التواصل.

^{١٦} Sudaryanto Sudaryanto, *Pragmatik, Cara Pengajaran Dan Cara Penilaiannya Dalam Bahasa Indonesia*, vol. ٣, ١٩٨٨.

الرقم	عنصر السياق نموذج (SPEAKING)	الوصف
٨	النوع (Genre)	نوع الخطاب مثل الشعر، الدعاء، أو الخطبة.

ب. أفعال الكلام (*Speech Acts*): قدم هذه النظرية ج. ل. أوستن وطوّرها جون سيرل، حيث يرى أن المتحدث لا ينقل المعلومات فحسب، بل يقوم أيضًا بفعل إيصال الرسالة الأخلاقية. في الأدب، تُستخدم أفعال الكلام لخلق المعنى والتفاعل بين النص والقارئ أو المستمع. وتشمل أنواع أفعال الكلام التمثيلي (*Representatif*)، والتوجيهي (*Direktif*)، والتعبري (*Ekspresif*)، والإعلاني (*Deklaratif*).

ج. الإيحاءات (*Implicature*):

قدّم هذا المفهوم هـ. ب. غرايس، ويشرح كيف يمكن للمتحدث أن ينقل معنى يتجاوز ما يُقال صراحةً، بناءً على السياق والمعرفة المشتركة بين المتحدث والمستمع.

د. مبدأ التعاون (*Cooperative Principle*):

عرّف غرايس أيضًا هذا المبدأ، حيث يرى أن التواصل يعتمد ضمنيًا على التعاون بين المتحدث والمستمع لتحقيق فهم مشترك. يُعتبر البراغماتية الأدبية أحد فروع ما بعد الحداثة التي تأخذ في الاعتبار الوظيفة الأدبية. وقد تطور هذا الاتجاه خلال عصر التنوير (*Aufklärung*) في القرن الثامن عشر، الذي بدأه إسحاق نيوتن (١٦٤٢-١٧٢٧) (كتطور أبعاد للعقلانية والتجريبية من القرن السابق، حيث ركز على تقديم تفسيرات جديدة للعالم، والإنسان، والإله). شملت دراسة عصر التنوير جميع جوانب الحياة الإنسانية، مثل الحكم، والسياسة، والدين، والاقتصاد، والقانون، والتعليم وغيرها.

تُعد البراغماتية تيارًا فكريًا ينبثق من التجريبية، مع بعض التأثيرات من المثالية الألمانية، خاصة من خلال هيغل، حيث أثر على ويليام جيمس وجون ديوي، وهو من أبرز الفلاسفة البراغماتيين في عصره. كما برز تشارلز بيرس وويليام جيمس كرؤاد آخرين لهذا الاتجاه. وقد انتشرت البراغماتية في مختلف مجالات العلوم الإنسانية، ومنها الأدب، الذي استقبل هذا التوجه بعد تراجع بعض التيارات الأدبية الأخرى عن تحقيق الوظائف الأدبية المتوقعة، مما أدى إلى ظهور البراغماتية الأدبية. يركز البراغماتية الأدبية على الواقع، حيث تعكس الأفكار الموجودة في العالم التجريبي، بالإضافة إلى نشاط القارئ في تفسير النصوص الأدبية.

(٢) الأدب الشفهي

يُعرف الأدب الشفهي بأنه شكل من أشكال الأدب الذي يُنقل ويُورث عبر التواصل الشفهي . غالبًا ما تكون النصوص الأدبية الشفهية مقيدة باللغة المحلية، حيث يكون من الأسهل استيعابها في سياق المجتمع المحلي. يشمل الأدب الشفهي عدة أشكال من التعبير الثقافي، مثل الحكايات الشعبية، والأساطير، والخرافات، والأمثال، والأشعار، وغيرها.

يمكن تحليل اللغة الشفهية باستخدام المقاربة البراغماتية والسوسيلوغوية . ويتجلى الترابط الوثيق بين هذين المجالين في استخدام اللغة داخل المجتمع، حيث تعتمد سلاسة التواصل الاجتماعي (السوسيلوغوي) على المعرفة المشتركة بين المتحدث والمخاطب (البراغماتية). يتحقق الانسجام في التواصل عندما يمتلك الطرفان فهمًا متقاربًا للسياق والمعنى المقصود.

الخصائص الأساسية للأدب الشفهي^{١٧}:

أ الشفوية (*Orality*): يتم نقل الأدب الشفهي مباشرةً من المتحدث إلى المستمع، وغالبًا ما يكون بأسلوب ديناميكي وعفوي.

ب الأدائية (*Performativitas*): يتضمن الأدب الشفهي عناصر أدائية مثل نبرة الصوت، وحركات الجسد، وتعابير الوجه، مما يعزز تجربة الاستماع والمعنى.

ج التقليد والتراث (*Tradisi dan Warisan*): يعمل الأدب الشفهي كوسيلة لنقل القيم والمعايير والمعرفة الثقافية من جيل إلى آخر.

(٣) وظائف ودور الأدب الشفهي

يلعب الأدب الشفهي دورًا مهمًا في حياة المجتمع، بما في ذلك:

أ . وسيلة تعليمية: ينقل الدروس الأخلاقية، والقيم، والمعرفة العملية لأفراد المجتمع، وخاصة للأجيال الناشئة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

ب . وسيلة ترفيهية: يقدم الترفيه من خلال القصص والأشعار الجذابة والمثيرة.

ج . أداة للتنشئة الاجتماعية: يعزز الروابط الاجتماعية والثقافية من خلال المشاركة الجماعية في الفعاليات الأدبية الشفهية.

^{١٧} Moh. Badrih, "Sastra Lisan," *International Good Practices in Education Diciplines and Grade*, ٢٠١٧.

د . نقل القيم الدينية والفلسفية :غالبًا ما يُستخدم الأدب الشفهي كوسيلة لنقل التعاليم الدينية والقيم الفلسفية العميقة.

(٤) التفاعل بين المتحدث والمستمع في الأدب الشفهي

يُعد التفاعل بين المتحدث والمستمع عنصرًا أساسيًا في الأدب الشفهي. وهناك بعض النظريات المهمة لفهم هذا التفاعل، ومنها^{١٨}:

أ . نظرية استجابة القارئ: تركز على كيفية قيام المستمع (أو القارئ) بتفسير النصوص الأدبية استنادًا إلى تجاربهم الشخصية ووجهات نظرهم.

ب . نظرية الاتصال غير اللفظي: تؤكد على أهمية العناصر غير اللفظية، مثل تعابير الوجه، وحركات الجسد، ونبرة الصوت في إيصال المعنى داخل الأدب الشفهي.

جدول ٢,٣ جوانب تحليل البراغمية

الرقم	الوصف	جانب التحليل
١	دراسة كيفية استخدام الدعاء، والمدح، والرجاء في الشعر.	أفعال الكلام في الشعر
٢	فهم معنى الشعر في الفعاليات الدينية أو الثقافية.	السياق الاجتماعي
٣	تحليل استخدام مبادئ جرائس في إيصال الرسائل الأخلاقية داخل الشعر.	الاستراتيجيات البراغمية

^{١٨} Ahmad Badrus Sholihin, "Buku Ajar Sastra Lisan," ٢٠١٨, ١-٥٠.

٥) شعر "بجاه طه والبتول"

يُعدُّ شعر "بجاه طه والبتول" أحد أشكال الأدب الشفهي الذي يحتوي على قيم أخلاقية ودينية واجتماعية. يؤكد هذا الشعر على أهمية النبي محمد ﷺ وأهل بيته الذين يُعتبرون قدوةً للمسلمين. في هذا الشعر، هناك توسل وطلب للشفاعة من النبي وأهل بيته، الذين يُعتقد أنهم قادرون على مساعدة الأمة يوم القيامة.

عند قراءة شعر "بجاه طه والبتول" من منظور براغماتي، نجد أنه يشكّل خطبةً أخلاقيةً عن الحياة، حيث يبدو الشاعر وكأنه يُعلّم رؤيةً للحياة، وي طرح أفكارًا متميزةً لم تكن متصورةً من قبل. رغم وجود الكثير من الإلهامات الحدسية (الإلهام الداخلي)، فإنها لا تنفصل عن التجربة الحسية والواقعية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

إن الأفكار الدينية تُشكّل جزءًا كبيرًا من المثالية والبراغماتية الأدبية، ولهذا السبب غالبًا ما يتم اتباع الأعمال الأدبية من الناحية التجريبية من قبل الممارسين الدينيين. يُولي المنظور البراغماتي اهتمامًا خاصًا بالقارئ، حيث إن استجابة القارئ قد تكون عفويةً بناءً على تجربته الحياتية. لذلك، يتم تحليل هذا الشعر باستخدام المقاربة البراغماتية لاستكشاف الجوانب البراغماتية الكامنة فيه،

بالإضافة إلى فهم وظيفته ودوره في تقاليد الأدب الشفهي، نظرًا لغناه بالكنايات والتعبيرات العميقة التي تعكس الحب والاحترام للنبي وأهل بيته.

(٦) الإطار الفكري

يعتمد الإطار الفكري لهذه الدراسة على تكامل النظريات البراغماتية مع دراسة الأدب الشفهي . في الدراسات البراغماتية، تلعب عناصر مثل المقارنة، الاستيعاب، التكيف، والاندماج دورًا مهمًا في فهم التفاعل بين اللغة والسياق الاجتماعي . إن عملية التواصل بين المؤلف والمتلقي موجودة دائمًا، وتصبح أكثر تكررًا عند القراءة المتأنية للأعمال الأدبية.

عندما يتم قراءة النصوص الأدبية على المسرح مع وجود فواصل وزمن مستقطع، فإن ذلك يسمح للقارئ باستكشاف المعاني بشكل أعمق. كما أن قراءة النصوص أمام الجمهور مع استخدام نبرة معينة لكل كلمة تُساهم في توضيح المعنى بشكل أكبر. وفيما يلي توضيح لكل عنصر من هذه

الجوانب وعلاقته بالمقارنة البراغماتية في دراسة الأدب الشفهي^{١٩}:

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R
أ. المقارنة (الكومبارازية)

في المقارنة البراغماتية، تُستخدم المقارنة لتحليل طرق التعبير المختلفة التي يستخدمها المتحدثون لنقل المعنى في سياقات متعددة. من خلال المقارنة، يمكننا استكشاف كيفية تأثير العوامل

^{١٩} A Teeuw, *Sastra Dan Ilmu Sastra : Pengantar Teori Sastra / Oleh A. Teeuw*, vol. ١٩٨٨, ١٩٨٨.

الاجتماعية، الثقافية، أو الظرفية على طريقة تقديم الشعر. في دراسة الشعر الشفهي مثل "بجاه طه والبتول"، تُمكننا المقارنة من فهم الاختلافات في استخدام اللغة بين المتحدثين أو في سياقات معينة، مما يُثري معرفتنا حول كيفية إنتاج المعاني ضمن بيئات مختلفة.

ب. الاستيعاب (الأسيميليشن)

يشير الاستيعاب إلى عملية دمج العناصر اللغوية أو الثقافية الجديدة ضمن النظام القائم بالفعل. في البراغماتية، يركّز الاستيعاب على كيفية تكيف اللغة المستخدمة في شعر "بجاه طه والبتول" مع الأعراف السائدة في المجتمع. يتيح الاستيعاب للباحثين تحليل كيفية اندماج العناصر الجديدة داخل الأداء الشعري، وكيف يتم قبولها من قبل المستمعين، بالإضافة إلى كيفية تأويل المعاني وفقاً للسياق الاجتماعي والثقافي.

ج. التكيف (الأكوموديشن)

يرتبط التكيف في البراغماتية بقدرة المتحدث على تعديل أسلوب الاتصال ليناسب المتلقي، بهدف تحقيق فهم أكثر دقة. في دراسة الشعر الشفهي، يُشير التكيف إلى كيفية قيام الشاعر بتغيير طريقته في الإلقاء والتعبير بناءً على خلفية المستمعين، والمناسبة، والهدف من التواصل. على سبيل المثال، قد يقوم ملقي شعر "بجاه طه والبتول" بتعديل نبرة صوته، واختيار مفرداته، وأسلوب خطابه تبعاً لمستوى الفهم لدى الجمهور أو طبيعة الحدث الديني، مما يُساهم في نقل الرسالة بوضوح أكبر.

د. الاندماج (الأمالغاماسيون)

يشير الاندماج إلى عملية مزج العناصر اللغوية والثقافية المختلفة، مما يؤدي إلى ظهور شكل جديد ومميز من التواصل. في البراغماتية، يُظهر الاندماج كيف تتحد العناصر الثقافية والاجتماعية واللغوية المتنوعة لتشكيل وسيلة فريدة للتواصل داخل المجتمع. في الشعر الشفهي مثل "بجاه طه والبتول"، يمكن ملاحظة الاندماج في دمج التقاليد المحلية مع التأثيرات الدينية والثقافية الأخرى، مما يجعل الشعر ليس مجرد فن أدبي، بل وسيلة تواصل معقدة ومتكاملة داخل المجتمع.

التحليل البراغماتي للنصوص الأدبية، إن السياق البراغماتي للنصوص الأدبية يُبرز أهمية ارتباط الأدب بالسياقات التاريخية والثقافية لضمان إنتاجه واستهلاكه بشكل صحيح. ومن الجدير بالذكر أن نصوص الأدب تُقدّم دائماً معاني غير يقينية، إذ إنها غالباً ما تعكس إشكاليات الحياة. لهذا السبب، فإن عملية التواصل الأدبي الجمالي، التي تتسم بالمرونة والتعاون، تُتيح للقراء فهم النصوص الأدبية وتأويلها على نطاق واسع. تساعد هذه الجوانب في الكشف عن كيفية عمل الشعر كوسيلة غنية للتواصل، حيث تنشأ علاقات براغماتية معقدة بين الشاعر والجمهور في إطار الأدب الشفهي. إن الإطار النظري لهذا البحث يُشكّل أساساً مفاهيمياً قوياً لدراسة المقاربة البراغماتية في شعر "بجاه طه والبتول" داخل الأدب الشفهي، مع التركيز على أهمية الأدب البراغماتي في تعزيز التواصل بين الشاعر والمستمع. كما أن اللباقة اللغوية في البراغماتية الأدبية تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على التوازن في التواصل بين الكاتب والقارئ، أو بين الشاعر والمستمع.

الباب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

البحث الحالي يستخدم المنهج الوصفي النوعي مع التركيز على التحليل التداولي في الأدب الشفهي. وقد تم اختيار المنهج النوعي لأنه يتناسب مع هدف البحث، وهو فهم وتفسير المعاني الكامنة في قصيدة "بجاه طه والبتول" بناءً على سياق استخدام اللغة والتفاعل الاجتماعي. ويُستخدم المنهج التداولي لاستكشاف كيفية إنتاج المعنى في هذه القصيدة وفهمه من خلال سياق الاتصال بين المتحدث والمستمع.

عند قراءة قصيدة "بجاه طه والبتول"، يتجلى أن للأدب وظيفة تتمثل في الترفيه، وفي إضفاء الشرعية على الشخصيات والأحداث، وأيضًا كوسيلة لنشر القيم الدينية. وبهذا المعنى، يصبح الحدث الأدبي أكثر شهرة وأسهل تذكره بين الناس. وتقوم القصيدة أيضًا بعملية نقل المعرفة، ونقل الروحانيات، ونقل القيم من المعلم إلى التلميذ، وذلك من خلال التأكيدات والتشبيات التي تعزز التعاليم الحياتية. كما يتم تأكيد القيم والتعاليم المستخلصة من قصيدة "بجاه طه والبتول" بأسلوب حديث، معتدل وإنساني، دون أي إكراه، مما يجعلها سهلة القبول والمتابعة من قبل الآخرين.

ونظرًا لكون "بجاه طه والبتول" أدبًا شفهيًا، فإنه يعتمد في الغالب على التعبيرات التي تمتلك كل ثقافة محلية رموزًا خاصة بها. وبناءً على ذلك، فإن نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو دراسة الحالة، حيث تتيح دراسة الحالة للباحث إجراء تحليل متعمق لقصيدة "بجاه طه والبتول" في سياقها الثقافي والتقليدي ضمن الأدب الشفهي. وتؤكد هذه القصيدة على أهمية النبي محمد ﷺ وأهل بيته الذين يُعتبرون

قدوة في حياة المسلمين. ومن خلال دراسة الحالة، يمكن للباحث الكشف عن التفاصيل المهمة التي قد يتم إغفالها عند استخدام المناهج البحثية ذات النطاق الأوسع.

يستخدم هذا البحث نهجًا وصفيًا نوعيًا مع التركيز على التحليل البراغماتي في الأدب الشفوي. تم اختيار النهج النوعي لأنه يتماشى مع أهداف البحث التي تهدف إلى فهم وتفسير المعاني الموجودة في قصيدة "بجاه طه والبتول" بناءً على سياق استخدام اللغة والتفاعل الاجتماعي. يتم استخدام النهج البراغماتي لاستكشاف كيفية إنتاج وفهم المعاني في هذه القصيدة من خلال سياق التواصل بين المتحدث والمستمع.

ب. مصادر البيانات

لتحقيق أهداف هذا البحث، سيتم استخدام مصادر بيانات متنوعة تشمل ما يلي^{٢٠}:

١) البيانات الأولية وهي البيانات الأساسية التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأول. في هذا البحث، يتم جمع البيانات الأولية من خلال:

أ. المقابلات المعمقة: تُجرى مع الرواة الأصليين لقصيدة "بجاه طه والبتول" وكذلك مع المستمعين المعتادين عليها. وتهدف هذه المقابلات إلى الحصول على آرائهم حول معنى القصيدة، وظيفتها، ودورها، بالإضافة إلى التفاعل الذي يحدث أثناء إلقائها.

^{٢٠} Jozef Raco, *Metode Penelitian Kualitatif: Jenis, Karakteristik Dan Keunggulannya*, ٢٠١٨.

ب. الملاحظة بالمشاركة : حيث سيحضر الباحث ويشارك في الفعاليات التي يتم فيها إلقاء قصيدة "بجاه طه والبتول". وتهدف هذه الملاحظة إلى رصد كيفية إلقاء القصيدة واستقبالها من قبل الجمهور، بالإضافة إلى توثيق السياقات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على أدائها.

(٢) البيانات الثانوية وهي البيانات المتوفرة مسبقاً والتي يتم الحصول عليها من مصادر ذات صلة. في هذا البحث، تشمل البيانات الثانوية ما يلي:

أ. التوثيق: يشمل المستندات المتعلقة بقصيدة "بجاه طه والبتول"، مثل نصوص القصيدة، الكتب، المقالات العلمية، والأبحاث السابقة التي تناولت هذه القصيدة أو الأدب الشفهي بشكل عام.

ب. التسجيلات الصوتية/المرئية: وتشمل تسجيلات الفعاليات التي يُلقى فيها "بجاه طه والبتول". وستتم تحليل هذه التسجيلات لتحديد العناصر التداولية والأدائية في إلقاء القصيدة.

ج. الأدبيات الأكاديمية: تتضمن الكتب، المجلات، والمقالات التي تناقش نظريات التداولية، الأدب الشفهي، والتفاعل الاجتماعي في التواصل الشفهي. وسيتم استخدام هذه المصادر كأساس نظري

ومرجع في تحليل البيانات. (٣) مصادر البيانات الداعمة

بالإضافة إلى البيانات الأولية والثانوية، سيستفيد هذا البحث أيضاً من مصادر البيانات الداعمة لتعزيز التحليل وضمان صحة النتائج. وتشمل هذه المصادر ما يلي:

أ. المشاركة والملاحظة غير الرسمية: وتشمل الملاحظات غير المنظمة والتفاعلات غير الرسمية مع أفراد المجتمع الذين لديهم دراية بقصيدة "بجاه طه والبتول". حيث يمكن أن توفر هذه المعلومات رؤى إضافية حول السياقات الاجتماعية والثقافية التي قد لا يتم الكشف عنها في المقابلات الرسمية.

ب. الأدبيات الثقافية والتاريخية: وتشمل الكتب والمقالات التي تناقش تاريخ وثقافة المجتمع الذي يحافظ على تقليد إلقاء قصيدة "بجاه طه والبتول". وستساعد هذه الأدبيات الباحث على فهم الخلفية الثقافية والتاريخية التي تؤثر على استمرارية هذا التقليد في الأدب الشفهي.

ج. موضوع البحث

يتناول هذا البحث الأفراد الذين لهم صلة مباشرة بقصيدة "بجاه طه والبتول" في سياق التقاليد الأدبية الشفوية. وقد تم اختيار عينة البحث بشكل قصدي لضمان امتلاكهم المعرفة والخبرة ذات الصلة بموضوع الدراسة. وتشمل هذه العينة^{٢١}:

(١) رواية قصيدة "بجاه طه والبتول" (التلاميذ عن الشعراء): وهم الرواة الأصليون الذين يقومون

بتقديم القصيدة بانتظام في المناسبات الثقافية والدينية المختلفة. وعادة ما يتمتع هؤلاء الرواة بمعرفة عميقة حول القصيدة، بما في ذلك تاريخها، ومعانيها، وأساليب إلقائها. ويشكلون المصدر الأساسي للمعلومات في هذه الدراسة.

^{٢١} Kamil Oensyar, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, ٢٠١٥.

(٢) رواية إضافية: وهم رواية آخرون يقدمون هذه القصيدة سواء في إطار رسمي أو غير رسمي . يساهم هؤلاء في تقديم رؤى أوسع حول التنوع في الأداء وطرق تقديم قصيدة "بجاه طه والبتول" في سياقات مختلفة.

(٣) مستمعو قصيدة "بجاه طه والبتول" :

أ. المستمعون المنتظمون: وهم الأفراد الذين يستمعون إلى هذه القصيدة بشكل متكرر ضمن السياق الأدبي الشفوي. يسهمون في تقديم رؤى حول كيفية استقبال القصيدة وفهمها وتأويلها من قبل الجمهور.

ب. مستمعو المناسبات الخاصة: وهم الأفراد الذين يستمعون إلى هذه القصيدة في مناسبات معينة مثل الاحتفالات التقليدية، والمناسبات الدينية، أو الاجتماعية. يساعد هؤلاء الباحث في فهم دور القصيدة في سياق المناسبات الخاصة والتفاعل الذي يحدث أثناء إلقائها.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

(٤) الشخصيات الثقافية والدينية:

أ. القيادات العرفية (شيوخ العرف والتقاليد): وهم الشخصيات التي تلعب دورًا هامًا في الحفاظ على التقاليد الأدبية الشفوية، بما في ذلك قصيدة "بجاه طه والبتول". يقدمون رؤى حول القيم الثقافية والاجتماعية المتضمنة في القصيدة، بالإضافة إلى الجهود المبذولة للحفاظ عليها.

ب. العلماء والشخصيات الدينية: وهم الأفراد الذين يساهمون في إلقاء القصيدة في السياقات الدينية، حيث يقدمون وجهات نظر حول القيم الدينية في القصيدة وكيفية استخدامها كوسيلة للدعوة والتربية الدينية.

٥) الباحثون والأكاديميون:

أ. باحثو الأدب الشفهي: وهم الأكاديميون أو الباحثون الذين أجروا دراسات حول الأدب الشفهي، خاصة فيما يتعلق بالتقاليد الأدبية التي نشأت منها قصيدة "بجاه طه والبتول". يقدمون مرجعيات علمية ومنظورات نظرية تدعم التحليل في هذه الدراسة.

ب. باحثو البراغماتية: وهم أكاديميون متخصصون في الدراسات البراغماتية، يساهمون في فهم المفاهيم البراغماتية المطبقة في تحليل القصيدة.

○ معايير اختيار العينة البحثية

تشمل معايير اختيار عينة البحث ما يلي:

أ. المعرفة والخبرة: يتم اختيار الأفراد الذين يتمتعون بمعرفة عميقة وخبرة مباشرة بقصيدة "بجاه طه والبتول".

ب. الصلة بموضوع البحث: يشمل البحث الأفراد الذين يرتبطون بأهداف الدراسة، سواء كانوا رواة، مستمعين، أو شخصيات ثقافية ودينية.

ج. المشاركة الفعالة: يتم اختيار الأفراد الذين يشاركون بنشاط في حفظ ونقل قصيدة بجاه طه والبتول.

د. إمكانية الوصول: يشمل البحث الأفراد الذين يمكن للباحث الوصول إليهم ضمن الإطار الزمني والإمكانات المتاحة. نظرًا لاتساع نطاق استخدام اللغة وكثرة عدد الرواة الذين يشكلون موضوع الدراسة، وفي ظل القيود المتعلقة بالوقت والموارد البشرية والمالية، فقد تم اتباع منهجية أخذ العينة لاختيار جزء من المجتمع اللغوي ليكون نموذجًا للبحث. ولذلك، تم اختيار عدد محدود من المخبرين وتحديد واحد أو أكثر من المناطق اللغوية ليكونوا عينة البحث، بهدف الحصول على بيانات تمثيلية.

بالنسبة للدراسات التي تركز على البنية اللغوية، فإن وجود مخبر واحد كفاء قد يكون كافيًا لتوفير البيانات المطلوبة. يشير مصطلح "المخبر" في هذه الدراسة إلى الأفراد الذين ينتمون إلى المجتمع اللغوي المعني، حيث يلعبون دور المصدر الأساسي للمعلومات، كما يساعدون في عملية جمع البيانات.^{٢٢} يتم اختيار المخبرين وفق معايير تتناسب مع أهداف البحث، مع التأكيد على ضرورة وعيهم بدورهم كمصادر معلومات مسؤولة ودقيقة، إذ إنهم يُعتبرون أداة رئيسية في جمع البيانات.

باستخدام المصادر المتنوعة وتقنيات جمع البيانات هذه، يُتوقع أن يوفر البحث صورة شاملة وعميقة حول قصيدة "بجاه طه والبتول" في سياق تقاليد الأدب الشفوي، وكذلك الكشف عن الجوانب البراغمية التي تحتويها. من خلال اختيار عينة بحثية مناسبة، يُتوقع أن يتمكن البحث من استخلاص

^{٢٢} مناهج تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق: دراسة الحالة. ٢٠١٩، Budi Santoso Wibowo,

معلومات شاملة وعميقة حول قصيدة "بجاه طه والبتول" والجوانب البراغمية المرتبطة بها في سياق التقاليد الأدبية الشفوية.

هـ. تقنيات تحليل البيانات

من أجل جمع البيانات من المصادر المذكورة سابقاً، تم اعتماد عدة تقنيات لجمع البيانات على

النحو التالي^{٢٣}:

(١) المقابلات المعمقة

تُجرى المقابلات إما بشكل مباشر وجهاً لوجه أو عبر وسائل الاتصال الأخرى عند الضرورة. سيتم تسجيل المقابلات وتفرغها نصياً لتحليلها بشكل أعمق. تُعد المقابلات إحدى الأدوات الأساسية في البحوث النوعية، حيث تُستخدم لاستكشاف العلاقات السببية بين الجوانب المختلفة قيد الدراسة. هناك ثلاثة أنواع من المقابلات يمكن تطبيقها في عملية جمع البيانات، ولكل نوع ميزاته وقيوده الخاصة، ويتم اختيار النوع المناسب وفقاً لأهداف البحث. رغم الاختلافات في النهج، تظل جميع هذه الأنواع تركز على استخراج المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أ. المقابلات غير الرسمية يتم إجراء هذا النوع من المقابلات في سياق محادثة طبيعية، حيث لا

يدرك المبحوث أحياناً أنه يخضع لمقابلة بحثية. عادةً ما يُستخدم هذا النوع من المقابلات عندما يكون

الباحث في مرحلة الاستكشاف الأولي ولم يحدد بعد مشكلة البحث بشكل دقيق. من خلال

^{٢٣} Tim Penyusun, "Buku Pedoman Penulisan Karya Tulis Ilmiah Program Sarjana," *Buku*, ٢٠٢١.

المقابلات غير الرسمية، يمكن للباحث تكوين فهم عام حول الموضوع المدروس وخلق بيئة مريحة للمشاركين.

تتمثل ميزة هذه الطريقة في مرونتها في صياغة الأسئلة وتكييفها مع السياق وخصائص العينة البحثية. ومع ذلك، فإن عيبها الأساسي يكمن في عدم كفاءتها الزمنية وافتقارها إلى التنظيم المنهجي. وغالبًا ما تختلف البيانات التي يتم جمعها من مشارك إلى آخر، مما يستدعي عملية فرز وتصنيف دقيقة لضمان اتساق المعلومات مع أهداف البحث.

ب. المقابلات الموجهة في المقابلات الموجهة، يُعدّ الباحث مسبقًا قائمة بالموضوعات والأسئلة قبل بدء المقابلة. ومع ذلك، تظل هذه الطريقة مرنة، حيث يُسمح للباحث باستكشاف المعلومات استنادًا إلى ردود المبحوثين. يُستخدم هذا النوع عادةً عندما يسعى الباحث إلى جمع بيانات متسقة من عدة مشاركين باستخدام أسئلة موحدة إلى حد كبير، مما يجعل النتائج أكثر تنظيمًا وقابلة للمقارنة. تكمن ميزة هذه الطريقة في فعاليتها الزمنية ووضوح هيكل الأسئلة المعدة مسبقًا. ومع ذلك، وعلى الرغم من طبيعتها المنظمة، فإنها تتيح للباحث طرح أسئلة إضافية في حال ظهرت اكتشافات غير متوقعة أثناء المقابلة، مما يوفر مرونة في تطوير تقنية جمع البيانات وفقًا للمستجدات الميدانية.

ج. المقابلات الرسمية تُستخدم المقابلات الرسمية عادةً عندما يكون لدى الباحث قيود زمنية أو عند التعامل مع عدد كبير من المشاركين. في هذا النموذج، يُطلب من جميع المشاركين الإجابة عن مجموعة موحدة من الأسئلة مع إدراكهم التام بأنهم جزء من مقابلة بحثية. غالبًا ما يُستخدم هذا النوع في البحوث التي تتطلب توحيد البيانات وجمعها بطريقة متسقة عبر عدة مشاركين.

تتمثل ميزة هذه الطريقة في أنها توفر بيانات موحدة، مما يسهل تحليلها وتفسيرها لاحقًا. كما أن بنية الأسئلة المحكمة تساعد في تقليل التباين في البيانات، مما يجعلها أكثر تنظيمًا وسهولة الفهم. ومع ذلك، فإن هذا الأسلوب يتطلب تحضيرًا مكثفًا، بما في ذلك مراجعة الأسئلة من قبل خبراء لضمان دقتها وفعاليتها في تحقيق أهداف البحث

(٢) الملاحظة بالمشاركة

سيشارك الباحث بشكل مباشر في الفعاليات المتعلقة بإلقاء قصيدة "بجاه طه والبتول"، حيث سيقوم بتسجيل الملاحظات التفصيلية وتوثيق عملية الأداء الشعري. في هذا البحث، يبقى دوري كباحث ظاهرًا ولكن يمكن تقليله من خلال المشاركة المباشرة في الأنشطة المختلفة كأحد المشاركين. بالمقارنة مع أسلوب الملاحظة بالمشاركة الكاملة، يتيح لي هذا النهج الحصول على معلومات أكثر عمقًا من المجموعة قيد الدراسة دون الحاجة إلى الاندماج التام معهم. أثناء عملية الملاحظة، لا يكون موقف الباحث كباحث ملفتًا للنظر، مما يقلل من تأثير وجودي على السياق الطبيعي للمجموعة الملاحظة. يوفر هذا النهج ميزة مهمة في جمع البيانات، حيث يمكنني التفاعل بشكل طبيعي مع المشاركين في البحث مع الحفاظ على الموضوعية كباحث. وبالتالي، يمكنني استكشاف معلومات أكثر تفصيلاً وعمقًا دون الحاجة إلى إخفاء هويتي البحثية عن البيئة المدروسة.

٣) تحليل الوثائق

سيتم جمع وقراءة وتحليل الوثائق ذات الصلة من أجل تحديد المعلومات التي تدعم أهداف البحث. في هذا البحث، تُعد الوثائق أحد المصادر الأساسية للبيانات المستخدمة في المنهج النوعي. مقارنةً بالمصادر الأخرى، تتميز الوثائق بأنها أكثر طبيعية وسهلة الوصول. كما أن الوثائق توفر ميزة إضافية من حيث الموضوعية، حيث إنها لا تتأثر بالتفاعلات اللحظية مثل غيرها من تقنيات جمع البيانات.

تنوع الوثائق المستخدمة في البحث ما بين وثائق شخصية ووثائق رسمية.

- تشمل الوثائق الشخصية الصور، اليوميات، الرسائل الشخصية، أو الروايات التي تم الحصول عليها من المبحوثين.
- أما الوثائق الرسمية، فتشمل السجلات الأكاديمية، المراسلات الإدارية، والتقارير الرسمية.

يساعد هذا التنوع في الوثائق على الحصول على بيانات أوسع وأعمق لفهم الظاهرة المدروسة، حيث لا يستطيع المشاركون التأثير المباشر على المعلومات الموجودة في الوثائق أو إخفائها، مما يجعلها مصدرًا موثوقًا في البحث.

٤) تحليل التسجيلات الصوتية/المرئية

سيتم إعادة تشغيل وتحليل التسجيلات الخاصة بالفعاليات من أجل تحديد العناصر التداولية والجوانب الأدائية في إلقاء قصيدة "بجاه طه والبتول".

جدول ١,٣ استراتيجيات صلاحية البيانات

رقم	استراتيجية صلاحية البيانات	الوصف
١	تثليث البيانات	مقارنة البيانات من نص "بجاه طه والبتول" مع الأدب الثانوي ذات الصلة.
٢	التحقق من الأعضاء	إشراك المتحدثين والمستمعين في عملية التحقق من نتائج التحليل لضمان توافق تفسير الباحث مع فهمهم.
٣	مسار التدقيق	توثيق جميع عملية البحث، بما في ذلك ملاحظات البحث وتسجيلات عملية التحليل.

لدى البحث بعض القيود التي يجب أخذها بعين الاعتبار، وهي:

أ. قيود الوقت والموارد: يتم إجراء البحث في إطار زمني محدود، مما قد يؤدي إلى عدم التعمق في بعض الجوانب.

ب. ذاتية الباحث: كبحث نوعي، قد تتأثر تفسيرات الباحث بالمنظور والخبرة الشخصية، على الرغم من اتخاذ الخطوات للحد من التحيز.

ز. إجراءات البحث

في هذا البحث، تتكون الإجراءات المتبعة من سلسلة من الخطوات المنهجية والمنظمة لتحقيق أهداف الدراسة. يبدأ هذا المسار بتحديد محور البحث وصياغة الأسئلة البحثية المتعلقة بالبيانات التي سيتم

جمعها. يمكن تطوير هذه الأسئلة استنادًا إلى الدراسات الأدبية السابقة، نتائج الأبحاث السابقة، أو حتى من خلال ظاهرة معينة تؤدي إلى صياغة فرضيات أولية في تنفيذ أحد البرامج. من خلال صياغة الأسئلة بشكل أكثر تحديدًا، يستطيع الباحث تحديد نوع البيانات المطلوبة واختيار أنسب طريقة لجمعها.

بعد ذلك، في مرحلة جمع البيانات وتحليلها، يأخذ الباحث في الاعتبار مزايا وعيوب كل تقنية مستخدمة. ولتعزيز موثوقية البيانات، يتم تطبيق تقنية التثليث (*Triangulation*) من خلال دمج أساليب متعددة لجمع البيانات، مما يجعل النتائج أكثر دقة وموثوقية. قبل بدء عملية جمع البيانات، يقوم الباحث بإعداد مجموعة من الترتيبات، مثل جدول الأنشطة، تنسيق توثيق البيانات، وكذلك الأدوات والتقنيات التي سيتم استخدامها في البحث. هذه التخطيط الدقيق له أهمية كبيرة بحيث يكون لدى الباحث رؤية واضحة حول الوقت اللازم، الأطراف المعنية، وكذلك العقبات المحتملة التي قد تنشأ أثناء البحث. يتم تقييم دقة البيانات بشكل مستمر من خلال تطبيق أنواع مختلفة من التثليث لضمان أن البيانات التي تم جمعها يمكن الدفاع عنها علميًا.

يتم جمع البيانات بشكل منهجي وفقًا للتنسيق الذي تم إعداده مسبقًا. وإذا وُجدت بيانات غير مكتملة أو غير كافية لدعم التحليل، فسيتم إجراء جمع إضافي للبيانات طالما أن البحث لا يزال جاريًا. أما الملاحظات العفوية أثناء العمل الميداني، فيجب فصلها عن البيانات النهائية، نظرًا لأن البيانات العفوية غالبًا ما تكون غير منظمة وتحتاج إلى تصنيف وفقًا للفئات المحددة مسبقًا. إن نجاح هذا البحث يعتمد بشكل كبير على قدرة الباحث على تقييم وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها.

قبل الانتقال إلى مرحلة التفسير، يجب أن تمر البيانات بعملية التحقق من الصحة حتى يتأكد الباحث من أن جميع المعلومات المجمعة كافية وجاهرة لاستخلاص النتائج أو تحديد الأنماط التي تظهر في البحث. المرحلة النهائية من هذه الإجراءات هي إعداد تقرير البحث، والذي يهدف إلى تبسيط وتلخيص البيانات التي تم جمعها بحيث يتم تقديمها بشكل منهجي وسهل الفهم. سيتم تحليل البيانات المستخلصة من المقابلات والملاحظات وتحليل النصوص باستخدام التقنيات التالية^{٢٤}:

(١) التحليل الموضوعي: يُستخدم التحليل الموضوعي لتحديد الموضوعات الأساسية التي تظهر في البيانات. سيقوم الباحث بترميز البيانات ثم تصنيف الرموز إلى موضوعات رئيسية تتماشى مع أهداف البحث.

(٢) تحليل أفعال الكلام: يتم هذا التحليل بهدف تحديد أنواع أفعال الكلام المستخدمة في قصيدة "بجاه طه والبتول"، مثل التصريحات الواضحة والموجزة، الأوامر، الطلبات، والتعبيرات، بالإضافة إلى دراسة كيفية أداء هذه الأفعال في سياق التواصل الشفهي.

(٣) تحليل السياق: يهدف هذا التحليل إلى فهم تأثير العوامل السياقية والاجتماعية والثقافية على إلقاء وفهم قصيدة "بجاه طه والبتول". سيربط الباحث البيانات بالسياق الأوسع للكشف عن معانٍ أعمق ضمن إطار البحث.

^{٢٤} H Kurniawan, *Teori, Metode, Dan Aplikasi Sosiologi Sastra*, ٢٠١٢,

تشمل إجراءات البحث سلسلة من الخطوات المنهجية والمخططة لتحقيق أهداف البحث. وفيما

يلي جدول يوضح الخطوات المتخذة في هذا البحث^{٢٥}:

جدول ٢,٣ مراحل البحث

الرقم	محور النشاط	المرحلة الفرعية للبحث	مرحلة التنفيذ
١	تحديد موضوع البحث وعنوانه	الدراسة الأولية	ما قبل البحث
		دراسة الأدبيات	
٢	جمع البيانات الثانوية (المصادر الداعمة)	إجراء المقابلات مع المصادر	جمع البيانات
٣	التحليل التداولي لقصيدة "بجاه طه والبتول"	تحليل البيانات	تنفيذ البحث
		تحليل الأفعال الكلامية	
		تحليل السياق الاجتماعي	
٤	التثليث (Triangulation) للبيانات	مصادر البيانات	موثوقية البيانات
		أساليب جمع البيانات	
		التثليث (Triangulation) للبيانات	
٥	إعداد فصول التقرير	كتابة تقرير البحث	ما بعد البحث
		المراجعة والتحرير	
		الصياغة النهائية	

تم تصميم إجراءات هذا البحث للإجابة على سؤال البحث المتعلق بكيفية إنتاج وفهم المعاني في

قصيدة "بجاه طه والبتول" في سياق التقليد الأدبي الشفوي من خلال المقاربة التداولية. يهدف هذا

^{٢٥} أوينسيار، كامل. منهجية تعليم اللغة العربية، دراسة مشكلات تعليم اللغة العربية، ٢٠١٥.

البحث إلى تحليل القصيدة من منظور تداولي ضمن سياق الأدب الشفوي. تشمل إجراءات البحث المصممة سلسلة من الخطوات والأساليب التي تهدف إلى جمع بيانات شاملة وعميقة.

من خلال اتباع الإجراءات المحددة، يُتوقع أن يحقق هذا البحث أهدافه ويساهم بشكل كبير في دراسة الأدب الشفوي والتداولية. وبناءً على ذلك، تم إعداد جدول زمني للبحث يجب تنظيمه بعناية ليوضح المراحل المختلفة التي يمر بها البحث. كما أن تفاصيل كل نشاط ميداني متعلق بالقصيدة "بجاه طه والبتول" تم توثيقها. لذلك، يُعرض الجدول الزمني للبحث في شكل مصفوفة، ويُنظم وفقاً لمصفوفة سير البحث كما هو موضح أدناه.

جدول ٣،٣: مصفوفة البحث

رقم	النشاط	نوفمبر ٢٠٢٤	ديسمبر ٢٠٢٤	يناير ٢٠٢٥
١	الدراسة الأولية ومراجعة الأدبيات	الأسبوع الأول والثاني	-	-
٢	جمع البيانات الميدانية (المقابلات، الملاحظة)	الأسبوع الثالث والرابع	الأسبوع الأول والثاني	-
٣	تحليل البيانات وإعداد الفصل الرابع	-	الأسبوع الثالث والرابع	الأسبوع الأول والثاني
٤	إعداد الفصل الخامس واستكمال التقرير	-	-	الأسبوع الثاني والثالث
٥	اختبار الصلاحية والمراجعة النهائية	-	-	الأسبوع الرابع

و. الصدق والثبات

في البحث النوعي، يشير الصدق عمومًا إلى مستوى الثقة أو الموثوقية في البيانات التي تم جمعها. لذلك، يسعى الباحث إلى ضمان أن البيانات التي يتم الحصول عليها أصيلة وتعكس الواقع الحقيقي للموضوع قيد الدراسة. ينبغي أن تعكس البيانات حياة المشاركين بشكل صادق ومتوازن دون أي تشويه أو تحيز قد يؤدي إلى عدم دقة نتائج البحث. ومع ذلك، من الضروري تجنب أي انحياز قد يضر بالمشاركين في البحث.

في سياق البحث النوعي، غالبًا ما يكون مصطلح "الأصالة" أكثر ملاءمة من الصدق، لأنه يركز على حقيقة البيانات وعملية جمعها. أما الثبات في البحث النوعي، فيرتبط بمدى اتساق البيانات التي تم جمعها. ينبغي على الباحث ضمان أن البيانات لا تتغير بشكل كبير بسبب عوامل خارجية لا يمكن التحكم فيها. ومن بين الأساليب الشائعة لضمان ثبات البيانات التثليث (الترينونجوليشن)، وهي تقنية تجمع بين طرق متعددة في عملية جمع البيانات للحصول على نتائج أكثر موثوقية. أنواع التثليث في البحث النوعي هناك عدة أنواع من التثليث التي تُستخدم بشكل شائع في البحث النوعي، منها^{٢٦}:

١. التثليث الزمني يتضمن جمع البيانات في أوقات مختلفة للتحقق من اتساق المعلومات. في التصميم العرضي (Cross-sectional)، يُجمع البيانات في نفس الوقت ولكن من مجموعات مختلفة، بينما في التصميم الطولي (Longitudinal)، يُجمع البيانات من نفس المجموعة ولكن في فترات زمنية مختلفة.

^{٢٦} ممارسات استخدام "جوجل ترانسليت" لمدرسي اللغة العربية في تدريس الترجمة من العربية إلى الإندونيسية. ٢٠١٧، vol. ٩، M Natsir, ,

٢. التثليث المكاني يعتمد على استخدام مواقع مختلفة لجمع بيانات متشابهة، بهدف الحصول على نتائج بحث أكثر شمولاً، حيث يمكن أن تؤثر العوامل البيئية على البيانات التي يتم جمعها في الدراسات الاجتماعية.

٣. التثليث النظري يتم تحليل البيانات من خلال نظريات متعددة للحصول على رؤية أعمق وعدم الاقتصار على وجهة نظر واحدة. يساهم هذا النوع من التثليث في جعل نتائج البحث أكثر شمولية وأقل تحيزاً لنظرية معينة.

٤. التثليث المنهجي يتم استخدام عدة طرق لجمع البيانات، مثل المقابلات والملاحظات والوثائق، للحصول على معلومات أكثر اكتمالاً. كما يشمل أيضاً دمج البيانات الكمية والنوعية، مما يجعل البحث أكثر قوة وشمولية.

٥. التثليث البحثي يتضمن إشراك أكثر من باحث في عملية جمع البيانات وتحليلها لضمان دقة النتائج وتقليل التحيز الذاتي في تفسير البيانات.

استراتيجيات الحفاظ على الثبات لضمان موثوقية البيانات، يمكن للباحث اتخاذ الإجراءات التالية:

- إعادة تحليل البيانات السمعية والبصرية للتأكد من دقة التفسير.
- الاستماع إلى تسجيلات المقابلات عدة مرات لفهم السياق والدلالات الضمنية للمعاني المطروحة.

- تفرغ بيانات التسجيلات إلى نصوص مكتوبة، ثم مقارنتها بالتسجيل الأصلي لضمان عدم فقدان أي معلومات أثناء التحليل.

إذا تم العثور على تباين بين البيانات التي تم جمعها والتوقعات الأولية، فيجب على الباحث مراجعة الملاحظات والافتراضات والنظريات التي اعتمد عليها منذ بداية البحث لتجنب التحيز في تحليل البيانات.

تعزيز الصدق والثبات في البحث النوعي لزيادة الصدق والثبات، يُنصح الباحث بما يلي^{٢٧}:

- استخدام التثليث في جمع البيانات لضمان أن النتائج تعكس الواقع بأكبر قدر ممكن.
- توثيق الاقتباسات المباشرة من المشاركين لتقليل التحيز الذاتي في التفسير.
- إشراك الزملاء في تحليل البيانات، حيث يمكن أن يساعد ذلك في اكتشاف تفسيرات جديدة للنتائج.
- تأكيد النتائج مع المشاركين أنفسهم للتأكد من أن البيانات التي تم جمعها تعكس حقًا تجاربهم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
وآرائهم بدقة.

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

إجراءات التحقق من الصدق والثبات لضمان الصدق والثبات في البحث، سيتم اتخاذ الإجراءات التالية^{٢٨}:

J E M B E R

١. التثليث البياني

^{٢٧} Penyusun, "Buku Pedoman Penulisan Karya Tulis Ilmiah Program Sarjana."

^{٢٨} البيعة اللغوية العربية لممارسة الكلام دراسة الحالة في معهد التربية الإسلامية الحديثة "رادين فاكو" ترنجاليك ٢٠١٤, Fista Yusri Afida, .

- استخدام مصادر بيانات متعددة مثل المقابلات، الملاحظات، وتحليل النصوص لضمان اتساق النتائج.

٢. التحقق من قبل المشاركين (Member Checking)

- إشراك المشاركين في عملية التحقق من نتائج التحليل، مما يضمن أن تفسير الباحث يتماشى مع فهمهم.

٣. توثيق خطوات البحث (Audit Trail)

- تسجيل جميع خطوات البحث بالتفصيل، مما يسمح بتتبع العملية البحثية وضمان شفافتها.

فيما يلي جدول يلخص استراتيجيات موثوقية البيانات المستخدمة في هذا البحث:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

الجدول ٤,٣ استراتيجيات موثوقية البيانات

الرقم	استراتيجية موثوقية البيانات	الوصف
١	التثليث البياني	مقارنة البيانات المستخلصة من نص شعر "بجهي طه والبتول" مع الأدبيات الثانوية ذات الصلة.
٢	التحقق من قبل المشاركين (Member Checking)	إشراك المتحدثين والمستمعين في عملية التحقق من نتائج التحليل لضمان توافق تفسير الباحث مع فهمهم.
٣	توثيق المسار البحثي (Audit Trail)	توثيق كامل مراحل البحث، بما في ذلك الملاحظات البحثية وتسجيل عمليات تحليل البيانات.

في هذا البحث، هناك بعض الحدود التي يجب أخذها بعين الاعتبار حتى يتم تحليل النتائج بشكل متناسب وفقاً لنطاق الدراسة. تشمل هذه الحدود ما يلي^{٢٩}:

١. محدودية البيانات المكتوبة باعتباره جزءاً من التقاليد الأدبية الشفوية، فإن شعر "بجهي طه والبتول" لا يزال يفتقر إلى التوثيق الكتابي الكافي، لا سيما فيما يتعلق بأصوله، تطوره، وتنوع أشكاله. ونتيجة لذلك، يعتمد هذا البحث بشكل أساسي على تقنيات المقابلات والملاحظة المباشرة للحصول على المعلومات ذات الصلة.

^{٢٩} تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية هيمس بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس بكاندنجان كادي، "A Rahmah, ٢٠٢٠.

٢. الذاتية في تفسير التحليل التداولي يعتمد التحليل التداولي لهذا الشعر على سياق استخدام اللغة، والذي قد يختلف تبعًا للمواقف والمتحدثين. وبالتالي، هناك احتمال لظهور عوامل ذاتية في فهم المعاني ووظائف هذا الشعر داخل مجتمع كامبونغ أراب بوندووسو.

٣. محدودية مصادر المخبرين يقتصر هذا البحث على عدد محدد من الشخصيات الدينية وبعض أفراد المجتمع كمصادر رئيسية للمعلومات. وعلى الرغم من تطبيق تقنية التثليث البياني (*Triangulation*)، إلا أن نطاق المخبرين لا يزال محدودًا ولم يشمل منظورًا أوسع لمختلف الفئات المجتمعية التي قد تمتلك تجارب وفهمًا مختلفًا لهذا الشعر.

٤. الاقتصار على النطاق الجغرافي المحدود يركز هذا البحث على مجتمع كامبونغ أراب بوندووسو، مما يعني أن نتائجه لا يمكن تعميمها مباشرةً على مناطق أخرى. قد تختلف طرق إلقاء الشعر وفهمه في مناطق مختلفة، لذا فإن توسيع نطاق البحث ليشمل مناطق أخرى ضروري للحصول على رؤية أكثر شمولًا.

٥. ديناميكيات الحفاظ على التراث في العصر الرقمي يناقش هذا البحث جهود الحفاظ على شعر "بجهي طه والبتول"، لكنه يقتصر على الوسائل التقليدية مثل مجالس التعليم الديني والدروس الدينية. هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات لاستكشاف كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات السمعية البصرية، للحفاظ على استمرارية هذا التراث الأدبي الشفوي بشكل أكثر فاعلية.

الفصل الرابع

المناقشة وتحليل البيانات

المقدمة

يتناول هذا الفصل التحليل البراغماتي لقصيدة "بجاه طه والبتول" التي تعد جزءًا من التراث الأدبي الشفهي في كمبونج عرب، Kecamatan Kademangan، Kabupaten Bondowoso من الناحية الجغرافية، تبلغ مساحة Kecamatan Kademangan حوالي ١٤,٠٧ كم²، وتتألف من ست قرى/أحياء. وفقًا لأحدث البيانات الصادرة في ٣٠ يونيو ٢٠٢٤، يبلغ عدد سكان المنطقة ٢١,٩٨١ رجلًا و٢٢,٣٠٩ امرأة. من الناحية الاقتصادية، وصل معدل الفقر في عام ٢٠٢١ إلى ١٤,٧٣٪ من إجمالي السكان البالغ ١٥,١٧٥ نسمة الذين يُصنفون كفقراء، بمتوسط دخل شهري يقدر بـ ٤٢٣,١٥٠ روبية. يعتمد معظم سكان Kecamatan Kademangan على الزراعة، خاصة زراعة القهوة كمصدر رئيسي للدخل. وتتراوح مداخيلهم الشهرية بين ١,٠٠٠,٠٠٠ و ٣,٠٠٠,٠٠٠ روبية، وفقًا لموسم الحصاد وظروف السوق. بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي، لا تزال معدلات التعليم في Kabupaten Bondowoso تواجه تحديات كبيرة. في عام ٢٠٢١، لم يكمل ٥٠,٢٠٪ من السكان تعليمهم الابتدائي، بينما ٣٨,٠٣٪ أنهوا المرحلة الابتدائية أو الإعدادية فقط. أما نسبة من أكملوا تعليمهم الثانوي فقد بلغت ١١,٧٦٪. نتيجةً لذلك، لا تزال الفجوة الاجتماعية بين الرجال والنساء تمثل تحديًا في Kabupaten Bondowoso. تُبذل جهود مستمرة لمعالجة هذه الفجوة من خلال برامج تمكين المرأة التي تقودها

المجتمعات والمنظمات الاجتماعية. ومن هذا المنطلق، يتم اعتماد المنهج البراغماتي لفهم المعاني والوظائف الاجتماعية لقصيدة "بجاه طه والبتول" ضمن السياق الثقافي للمجتمع المحلي.

منهجية التحليل يركز هذا التحليل على سياق استخدام القصيدة، وأهدافها التواصلية، وآثارها الاجتماعية، مع التركيز على أربعة جوانب رئيسية المقارنة (Comparison)، الاستيعاب (Assimilation)، التكيف (Accommodation)، الاندماج (Amalgamation)، تهدف هذه الجوانب إلى توضيح دور القصيدة في التفاعل الاجتماعي وعملية الحفاظ على الثقافة المحلية. فيما يلي نص قصيدة "بجاه طه والبتول" وسيرة مؤلفها، اللذان يشكلان محور البحث:

سيرة الشاعر

• الاسم: الأستاذ حسن باهرون

• مكان وتاريخ الميلاد: غريسيك، ١٩١٥

• تاريخ الوفاة: ٢٨ أغسطس ٢٠١٠



وُلِدَ الأستاذ حسن باهرون عام ١٩١٥ في مدينة غريسيك، جاوة الشرقية، لأسرة علمية متميزة، حيث كان والده، الحبيب محمد باهرون، من العلماء البارزين الذين كرسوا حياتهم لنشر تعاليم الإسلام. نشأ الأستاذ حسن في بيئة علمية وتربوية، فتلقى تعليمه الأولي في منزل عمته (الشريفة فاطمة العسقف) قبل أن يلتحق بمدرسة "الخيرية" في سورابايا. اكتسب الأستاذ حسن باهرون شهرة واسعة في العديد من المناطق، لا سيما في بوندووسو وما حولها، حيث عُرفَ بإسهاماته العلمية والتربوية الثرية. وكان له دور ريادي في تطوير التعليم ورعاية الأطفال في إندونيسيا.

كانت أسرته تتسم بالبساطة والتواضع، وكان لديه ثلاثة أبناء: نور خالدة، أنيسة، ومحمد باهرون، الذي أصبح فيما بعد أحد مدرسي معهد "مهد علي". كان الأستاذ حسن يؤمن بحرية اختيار أبنائه لمجالاتهم التعليمية، إلا أن تعليم البنات كان يخضع لمراقبة أكثر صرامة، حيث فضّل إرسال بناته إلى المعاهد الدينية بدلاً من المدارس العامة. حصل على تعليمه الأول من والده، الذي أبدى اهتمامًا كبيرًا بتربيته الدينية منذ صغره، الأمر الذي انعكس على شخصيته وسلوكياته، إذ كان معروفًا بحبه الشديد للعلم والاجتهاد في تحصيله، حتى لُقّب بـ"الموسوعة المتنقلة" أو "المعجم الحي". نال هذا اللقب منذ صغره حين أظهر قدرة فائقة على حفظ واستيعاب النصوص الأدبية والدينية، مما جعله مرجعًا علميًا حتى بين أقرانه.

في إحدى المناسبات، زار السيد محمد منزل الأستاذ حسن باهرون، وخلال اللقاء استشهد السيد بيت من الشعر العربي، لكنه لم يتمكن من إكماله، فقام الأستاذ حسن بمساعدته في إتمام الأبيات، مما كشف عن ذائقته الأدبية الرفيعة. بدأ الأستاذ حسن التدريس في سن مبكرة، إذ كان لا يزال في الخامسة عشرة من عمره، وواصل جهوده العلمية حتى أصبح واحدًا من الشخصيات البارزة في مجال التعليم الإسلامي. لم يقتصر اهتمامه على التأليف والتدريس فحسب، بل كان أيضًا شغوفًا بالمطالعة والبحث، إذ كان يقرأ مختلف أنواع الكتب الدينية والتربوية. وكان يؤمن بأن الكتاب الجيد هو ذلك الذي يُستهلك بالقراءة والاطلاع، لا الذي يبقى محافظًا على مظهره الخارجي دون أن يُستفاد منه. لهذا، كان يحرص على إتاحة الكتب للطلاب والباحثين للاستفادة منها بعد قراءتها.



الصورة ٤,١: زيارة قبر الشاعر

توفي رحمه الله يوم ١٨ رمضان ١٤٣١هـ الموافق ٢٨ أغسطس ٢٠١٠م، بعد خضوعه لرعاية طبية مكثفة لمدة ثلاثة أسابيع في مستشفى الدكتور سوباندي بجمبر، وذلك عن عمر ناهز ٩٥ عامًا، مخلّفًا ابنه الحبيب محمد بن حسن باهرون وابنتين. انتشر خبر وفاته على نطاق واسع خلال شهر رمضان المبارك، في وقت كان فيه المصلون يؤدون صلاة التراويح في المساجد. وفي يوم الأحد التالي، شيع الآلاف جثمانه إلى مثواه الأخير في بوندووسو، بحضور عدد من العلماء والشخصيات البارزة، من بينهم الأستاذ سقاف بن حسن باهرون ومسؤولو مؤسسة الخيرية في سورابايا فيما يلي أحد الأعمال التي قدّمها الأستاذ حسن باهرون خلال حياته، الحبيب حسن باهرون هو عالم ومرّبٍ وأديب إسلامي له تأثير كبير في مجال التعليم والدعوة في إندونيسيا.

وهو نموذج واضح للمفكر المسلم ذي الرؤية الواسعة، والذي يتسم بالتواضع ويجعل العلم منهجًا لحياته. وقد كانت معرفته العميقة بالأدب العربي والعلوم الشرعيّة والمناهج التعليميّة الإسلاميّة سببًا في خلود ذكره إلى اليوم. ولا تزال إرثه العلميّة متجسّدةً في المؤسسات التعليميّة والمعاهد الإسلاميّة التي تتّبع المناهج التي وضعها. وبالنظر إلى تميّزه وإسهاماته العلميّة، فلا عجب أن يبقى اسم الأستاذ حسن باهرون خالدًا في قلوب طلابه وأهله وفي نفوس المسلمين الذين تعرّفوا عليه.

وهو قصيدة "بجاه طه والبتول":

بِجَاهِ طه وَالبْتُولِ

الشاعر : الأستاذ حسن الباهرون

Deskripsi	Tiap Bait
<i>Bijaahii thaahaa wal batuuli tawassuli</i> Demi kemuliaan taha (nabi Muhammad) dan seorang gadis (Fathimah)	بِجَاهِ طه وَالبْتُولِ تَوَسَّلِي
<i>Biiddurrotil kubroo wa sayyidina 'Ali</i> Dan demi mutiara yang besar dan Sayyidina Ali	بِالدُّرَّةِ الكُبْرَى وَ سَيِّدِنَا عَلِي
<i>Bibnaihima ssiythayni fii kulli kurbatin</i> Demi kedua ananda cucunya di setiap kesulitan	بِابْنَيْهِمَا السَّيْطَيْنِ فِي كُلِّ كُرْبَةٍ
<i>Nad'uu ilaal mawlaal kariimi fantajaii</i> Kami berdoa kepada tuhan kami yang mulia maka dia menjawabnya	نَدْعُوْا إِلَى الْمَوْلَى الكَرِيْمِ فَتَنْجَايِي
<i>Humuu humuu fii nushbi 'ainii khoyaaluhumm</i> Didepan mataku terdapat bayangan mereka	هُمُوْا هُمُوْا فِي نُصْبِ عَيْنِي خَيَاهُمْ
<i>Humuu humuu dzukhrii wa hishnii wama'qilii</i> Mereka semua adalah simpanan diriku dan bentengku dan tempat berlindungku	هُمُوْا هُمُوْا ذُخْرِي وَحَصْنِي وَمَعْقَلِي
<i>Yaa saadatann tutlaa manaaqibu fadhlihim</i> Wahai tuan, telah dibacakan cerita tentang kemuliaan mereka	يَا سَادَةَ تُتْلَى مَنَاقِبُ فَضْلِهِمْ
<i>Linnaasi fii aayiil kitaabil munazzal</i> Untuk manusia didalam kitab yang diturunkan	لِلنَّاسِ فِي آيِ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ

أ. الجوانب التداولية في قصيدة "بجاه طه والبتول"

I. المقارنة في قصيدة "بجاه طه والبتول"

تُعَدُّ المقارنة عنصرًا جوهريًا في المقارنة التداولية لفهم تنوع استخدام اللغة في سياقات مختلفة، حيث تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية دورًا حاسمًا في كيفية فهم النصوص وتفسيرها. وفي قصيدة "بجاه طه والبتول"، يظهر بعض أوجه المقارنة بين أساليب الإلقاء في المناسبات الدينية والمناسبات الاجتماعية والثقافية:

أ. الإلقاء في المناسبات الدينية يتم إلقاء هذه القصيدة في المناسبات الدينية بأسلوب يتسم بالخشوع والجدية، حيث يستخدم المتحدث ألفاظًا ذات طابع ديني، مشيرًا إلى النبي محمد ﷺ والسيدة فاطمة الزهراء، وذلك بهدف التأكيد على الرسائل الروحية التي تتضمنها القصيدة، مثل استخدام المصطلحات:

"بِجَاهِ طه وَالْبَتُولِ"

(Demi kemuliaan Taha dan seorang gadis)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACIMAD SIDDIQ



الصورة ٤,٢: المناسبة الدينية لإنشاد القصيدة في حي العرب ببونديوس

يستخدم هذا البيت التَّوَسُّلَ كوسيلة للتَّقَرُّبِ إلى الله تعالى من خلال مكانة النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ طه (والسَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ) البتول. وفي الثَّرَاثِ الأدبيِّ الإسلاميِّ، يظهر التَّوَسُّلُ في صور مختلفة، مثل الأدعية والأشعار الصُّوفِيَّةِ، ومن أشهرها قصيدة البردة للإمام البوصيري، التي تتخذ من النَّبِيِّ ﷺ وسيلة لطلب الشِّفَاعَةِ.

ويمكن عقد مقارنة مع أشعار الصَّلَوَاتِ الأخرى، التي قد لا تذكر اسم السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ بشكل مباشر، بل تركز أكثر على شخص النَّبِيِّ ﷺ أو صحابته الكرام.

ب. الإلقاء في المناسبات الاجتماعية والثقافية

عند إلقاء القصيدة في الفعاليات الاجتماعية والثقافية، مثل مناسبات المَراوِيس، غالبًا ما يتم دمجها مع عناصر ترفيهية. فقد يقوم المنشد بإضافة تنوع في الإيقاع أو إشراك الجمهور في التفاعل لخلق أجواء أكثر حيوية. ومن منظور التداولية الأدبية، تُستخدم "الإضمارات" لبناء معانٍ عميقة لا يمكن فهمها إلا من خلال السياق. يقارن هذا الشِّعْرُ بين فضل النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وأهل بيته وبين مصدر الهداية والكمال الذي يعتبر قدوةً للأُمَّةِ الإسلاميَّةِ. وفي سياق البراغماتية، يعكس ذلك فعلاً كلامياً تمثيلاً، حيث يقوم المتحدِّثُ بإبداء تصريح يعتبر حقيقةً في التقليد الإسلاميِّ.

في قصيدة "بجاه طه والبتول"، يحمل استخدام العبارة "بجاه طه" دلالة ضمنية حول مكانة النبي محمد ﷺ كوسيلة للتضرع والدعاء. وفي الشعر الكلاسيكي، قد لا تُفهم بعض العبارات بمعناها الحرفي، بل قد تعكس مشاعر الحزن أو اليأس. ومع ذلك، تبقى القيمة الدينية محفوظة من خلال أبيات مثل:

"نَدْعُوا إِلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ فَتَنْجِلِي"

(Kami berdoa kepada Tuhan kami yang mulia maka Dia menjawabnya)



الصورة ٤,٣: مناسبة احتفالية لتلاوة القصيدة في مرتابورا

الإضمارات تساهم في إثراء معاني الأعمال الأدبية وتوفر تجربة تأويلية أوسع للقارئ والمستمع. يتضح من منظور المقارنة أن السياق الاجتماعي والهدف من التواصل يلعبان دوراً أساسياً في كيفية إلقاء القصيدة وتفسيرها. ويساعد النهج التداولي في توضيح كيفية إنتاج المعنى في القصيدة وتعديله وفقاً للموقف الذي تُلقى فيه. وفي هذه الدراسة، تم اعتماد المقاربة المقارنة ضمن الإطار التداولي لتحديد أوجه الاختلاف والتشابه في معاني ووظائف قصيدة "بجاه طه والبتول" في سياقات مختلفة^{٣٠}. يجسّد هذا البيت مفهوم الدعاء والإجابة (الاستجابة). وفي الأشعار الأخرى، مثل البرزنجي والديبائية، يتم تضمين الدعاء إلى الله مع رجاء الإجابة السريعة، مما يعكس عقيدة التوكل والثقة برحمة الله.

^{٣٠} Muhdor Habib, diwawancara oleh Penulis, Jember, ٢٨ Oktober ٢٠٢٣

ومن منظور براغماتيّ في التّواصل الإسلاميّ، فإنّ استخدام ألفاظ مليئة باليقين والتّأكيد في الدُّعاء يؤثّر على طريقة تلقّي المتلقّين للرّسالة الدّينيّة في السّياق الشّعريّ، ويساهم في تعميق الأثر الرّوحيّ لهذه النُّصوص.

بِالدُّرَّةِ الْكُبْرَى وَ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ

(Dan demi mutiara yang besar dan Sayyidina Ali)

يحمل هذا البيت معاني لا تصرّح بشكلٍ مباشرٍ في كلّ الأحوال. فعبارة "الدُّرَّةُ الْكُبْرَى" في هذا السّياق تشير إلى السيّدة فاطمة الزّهراء، أو قد تكون إشارة إلى النّبيّ محمّد ﷺ. ويعتبر استخدام هذه المجازات اللّغويّة دليلاً على المكانة العالية والقداسة التي يتّصف بها المقصود في هذا البيت من وجهة النّظر الإسلاميّة.

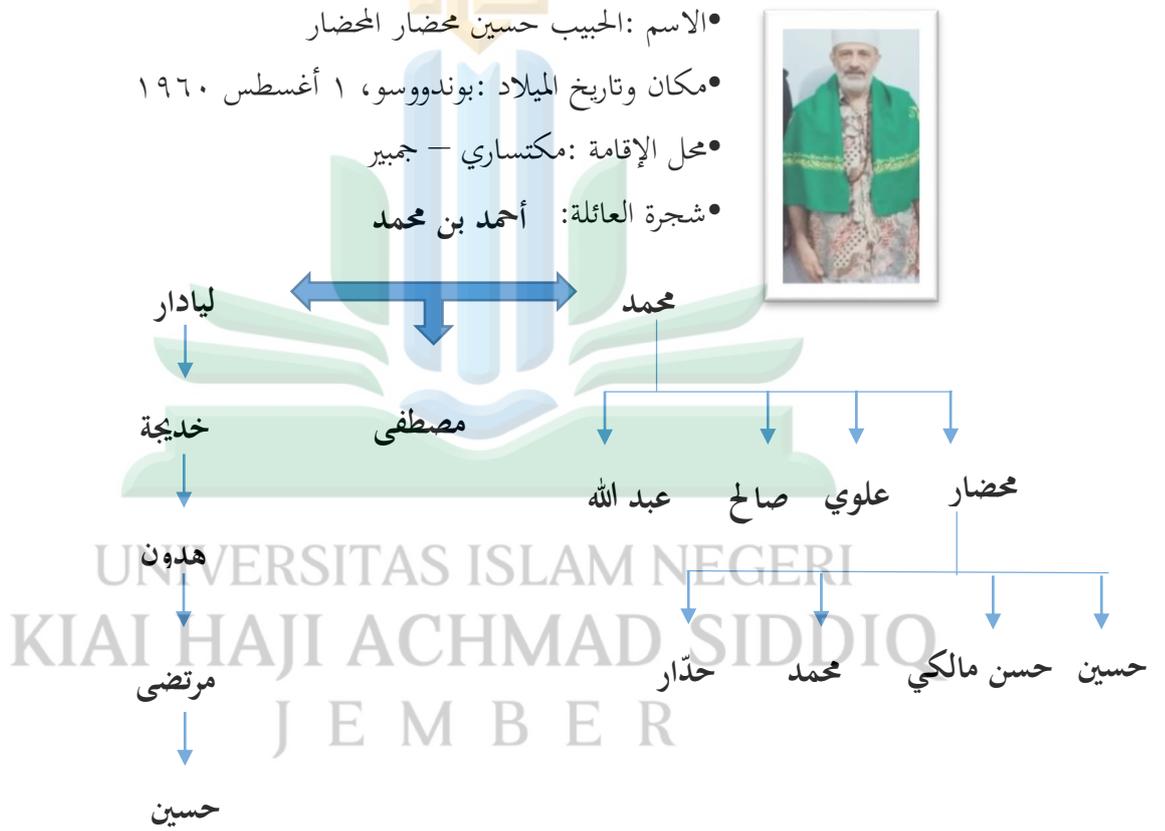
في سياق الأدب الشّفهّيّ، يُمكن مقارنة هذا البيت بالأشعار الدّينيّة الأخرى التي تعتمد على المجاز في الإشارة إلى جلاله المقام الدّينيّ لبعض الشّخصيّات. فعلى سبيل المثال، في بعض الأشعار الصّوفيّة، يشبّه النّبيّ محمّد ﷺ بالنّور أو الدُّرّة الثّمينة كتعبيرٍ عن جماله ورفعته قدره.

وفي البيت التّالي، أيضاً:

لِلنَّاسِ فِي آيِ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ

(Untuk manusia didalam kitab yang diturunkan)

يشكّل هذا المضمون مرجعًا متكرّرًا في الأشعار الإسلاميّة، إلّا أنّ أسلوب الاقتباس منه يختلف حسب التقاليد الأدبيّة الشفهيّة في مختلف البيئات. في هذا الشّعر، يوجد تأكيد على أنّ الكتاب المقدّس قد أشار إلى جلاله مكانة أهل البيت. ويمكن مقارنة هذا الطّرح بأشعار أخرى لا تشير بصراحة إلى الكتاب المقدّس، بل تعتمد فقط على الروايات الشّعبيّة أو الأحاديث النّبويّة كمصدر للتّأكيد على المضامين الرّوحيّة والقيميّة. بناءً على نتائج المقابلة مع الحبيب حسين محضار المحضار، التي أجريت يوم السبت، ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٣، في تمام الساعة ١٩:٣٠ بتوقيت إندونيسيا الغربية في منطقة مكتساري - جمبر، فقد تبين أن هذه القصيدة تحمل قيمة دينية وروحية عميقة، لا سيما فيما يتعلق بالتوسل برسول الله ﷺ وأهل البيت عليهم السلام.



إحدى أشكال المقارنة التي تم العثور عليها في هذه الدراسة هي الفروق في التجربة العاطفية والروحية التي يشعر بها قارئ القصيدة ومستمعها. فقد أوضح الحبيب حسين أن قراءة هذه القصيدة تسهم

في تنمية الصبر والحكمة في مواجهة مختلف الابتلاءات الحياتية. وهذا يدل على أن تأثير القصيدة لا يقتصر على الجماليات الأدبية فحسب، بل يمتد أيضًا ليؤثر بشكل كبير على الجوانب النفسية والاجتماعية. وعند مقارنتها بالقصائد الدينية الأخرى، يتبين أن قصيدة بجاه طه والبتول تتميز بأسلوب فريد في تناولها للجانب الروحي. فالكلمات التي تتضمنها لا تؤدي وظيفة الدعاء فقط، بل تعمل أيضًا كوسيلة لتعزيز القوة الذهنية وعلاج الروح، وهو ما يُعبر عنه بمصطلح (دواء الشفاء) علاج القلوب^{٣١}.



الصورة ٤،٤: مقابلة للمخبر الأول في المنزل بجمبر

بالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء المقارنة في سياق إلقاء هذا الشعر وتلقيه في أوساط المجتمع. وبناءً على نتائج البحث، فإن هذا الشعر لا يُرتل في المناسبات الدينية فحسب، بل يُتلى أيضًا في الحياة اليومية دون الحاجة إلى انتظار مناسبة معينة. وتدلل هذه الظاهرة على وجود مرونة في استخدامه، بخلاف بعض الأشعار الدينية الأخرى التي غالبًا ما تسمع فقط في طقوس معينة. ولذلك، يتمتع هذا الشعر بمدى أوسع من الانتشار، مما يجعله مقبولاً لدى مختلف الفئات الاجتماعية وفي سياقات متنوعة.

^{٣١} Muhdor Husein, diwawancara oleh Penulis, Jember, ٣١ Oktober ٢٠٢٣

ومن حيث التأليف، يمكن أيضاً ملاحظة المقاربة المقارنة من خلال العملية الإبداعية التي اتبعتها الأستاذ حسن باهرون في تأليف هذا الشعر. فقد كُتِبَ شعر "بجاه طه والبتول" بناءً على تجربته الروحية الشخصية، مما يميزه عن الأشعار الأخرى التي قد تكون جزءاً من تقاليد موروثية دون أن تعكس بالضرورة تجربة عاطفية مباشرة لمؤلفها. وتعكس الإلهامات المباشرة التي حصل عليها خلال عملية التأليف علاقة وثيقة بين التجربة الدينية الفردية والمعاني المتجسدة في هذا العمل الأدبي، مما يجعل الرسالة التي ينقلها أكثر أصالة وتأثيراً عاطفياً على المستمعين. ومن خلال هذه المقارنة، لا يقتصر التحليل التداولي لشعر "بجاه طه والبتول" على تقديم رؤى حول بنيته ومعناه فحسب، بل يكشف أيضاً عن وظيفته الاجتماعية والنفسية في حياة المجتمع الإسلامي. فهذا الشعر لا يُعد مجرد جزء من الأدب الشفهي، بل يؤدي أيضاً دوراً كوسيلة تعليمية، وأداة تحفيز روحي، ومنبر للتأمل الأخلاقي لدى قرائه ومستمعيه.

II. التمثُّل في شعر "بجاه طه والبتول"

يرتبط التمثُّل في التداولية بعملية تكيف العناصر الجديدة ضمن نظام تواصلية قائم. ويُظهر شعر "بجاه طه والبتول" تمثُّل القيم الثقافية والدينية التي أصبحت جزءاً من هوية مجتمع العرب في بوندووسو. يبرز هذا الشعر اندماج التعاليم الإسلامية في الحياة الاجتماعية والروحية للمجتمع، وخصوصاً في مفهوم الحماية والبركة من خلال محبة أهل بيت النبي ﷺ.

ومن المنظور البراغماتيّ، يعكس استخدام العبارات العاطفيّة مثل ذخري (مخزوني)، حصني (حصني)، ومعقلي (ملجئي) طريقة المتحدّث في التأثير على الجمهور لإحداث إحساسٍ بالحماية الرُوحية من خلال محبّة أهل البيت.

وفي التّراث الأدبيّ الإسلاميّ في جزيرة نوسنتارا، يظهر مفهوم الحماية والبركة في الكتب التّراثية المعروفة بالكتب الصّفراء أو في المخطوطات الجاوية بخطّ البيغون، والتي تنقل القيم الدّينية والمعاني الرُوحية بطريقة مجازية ماثلة. وفيما يلي بُعدين من أبعاد هذا التمثّل:

أ. تمثّل القيم الثقافية المحلية

يتجلى هذا النوع من التمثّل في دمج اللغة المحلية أو الرموز التقليدية ضمن الشعر، مما يعزز جاذبيته بين أفراد المجتمع المحلي، حيث يعكس الإيمان بالشخصيات القدوة التي يمكن مواءمتها مع القيم الثقافية المحلية. ويسهم هذا الدمج في خلق شعور بالارتباط الوثيق بين المتحدّث والمستمع، كما يظهر في الأبيات التالية:

"هُمُوا هُمُوا دُخْرِي وَحَصْنِي وَمَعْقَلِي"

(Mereka semua adalah simpanan diriku, bentengku, dan tempat perlindunganku)



الصورة ٤٠٥: فعالية إنشاد الشعر في قرية العرب بوندووسو

ب. استيعاب القيم الدينية

يدمج هذا الشعر أيضًا عناصر الدعوة التي تشير إلى مكانة الشخصيات الإسلامية العظيمة. إن هذا التكامل يعزز الرسائل الأخلاقية والدينية التي تتماشى مع التقاليد الإسلامية في تلك الجماعة، من خلال تقديم تعاليم أخلاقية وسلوكية تتماشى مع الشريعة الإسلامية. فعلى سبيل المثال، يتم تقديم القدوة الحسنة للنبي محمد ﷺ كمصدر إلهام للحياة اليومية، كما هو مذكور في الآيات التالية:

"يَا سَادَةَ تُثَلِّى مَنَاقِبُ فَضْلِهِمْ"

(Wahai tuan, telah dibacakan cerita tentang kemuliaan mereka)

تظهر عملية الاستيعاب هذه أن قصيدة "بجاه طه والبتول" قادرة على الحفاظ على صلتها بواقع المجتمع وسط التغيرات الاجتماعية، من خلال تبني عناصر جديدة دون فقدان جوهرها التقليدي. في الدراسات التداولية، لا يتم تفسير هذه القصيدة من خلال بنيتها النصية فحسب، بل أيضًا من خلال سياق التواصل، والهدف، والدور الذي يؤديه الأفراد في الحفاظ على وجودها ضمن التراث الأدبي الشفهي. ومن بين الشخصيات البارزة التي ساهمت في الحفاظ على هذه القصيدة الحبيب حسين محضار المحضار، وهو عالم وُلِدَ في بوندووسو في ١ أغسطس ١٩٦٠، ويقوم حاليًا في موكتي ساري - جمبير.



الصورة ٤,٦: تدريب المرابيش للشباب في دالوا - باسوروان

باعتباره شخصية دينية ذات فهم عميق للقيم الإسلامية المتجسدة في هذا الشعر، غالبًا ما يقوم بإلقاء شعر "بجاه طه والبتول" في مختلف المجالس الدينية، بهدف الدعوة وتعزيز الروحانية في المجتمع. ووفقًا لرؤيته، فإن هذا الشعر يتضمن أفعالًا كلامية توجيهية قوية، حيث لا يقتصر دور ملقي الشعر على نقل المعلومات فحسب، بل يسعى أيضًا إلى دعوة المستمعين للتأمل في المعاني الروحية التي يحتويها. علاوة على ذلك، من الناحية التعبيرية، يتجلى في هذا الشعر قيم الاحترام والمحبة العميقة تجاه النبي محمد ﷺ وأهل بيته.

• الاسم: الحبيب حسين بن مرتضى المحضار

• مكان وتاريخ الميلاد: بانيووانجي، ٣٠ مارس ٢٠٠٢

• محل الإقامة: بوندووسو

• الجيل الخامس



من ناحية أخرى، يلعب الحبيب حسين بن مرتضى المحضار، المولود في

بانيووانجي في ٣٠ مارس ٢٠٠٢، والذي ينتمي إلى الجيل الخامس من أسرة العلماء، دورًا مهمًا في مواصلة

تقليد إلقاء هذا الشعر بين الأجيال الشابة.^{٣٢} وبصفته جزءًا من الجيل القادم، يدرك أهمية الحفاظ على هذا

التراث الأدبي الشفهي وضرورة تكييفه مع تطورات العصر لضمان استمرارية تأثيره بين الجمهور الشاب.

^{٣٢} Observasi di Kampung Arab Bondowoso, ١٨ Oktober ٢٠٢٤.

III. التكيف في شعر "بجاه طه والبتول"

يشير التكيف إلى كيفية قيام المتحدث بتعديل أسلوب إلقاءه وفقاً لخلفية المستمعين و سياق التواصل. وفي التقليد الشفهي لشعر "بجاه طه والبتول"، يظهر التكيف من خلال طريقة تغيير المتحدث لأسلوبه في الإلقاء بهدف تحقيق فهم أمثل لدى الجمهور.

أ. تعديل النبرة والتنغيم

غالبًا ما يقوم المتحدثون بتعديل نبراتهم وتنغيم أصواتهم بناءً على طبيعة الجمهور. فعند إلقاء الشعر للأطفال، قد يستخدم المتحدث نبرة أكثر حيوية وحماسة، بينما عند إلقاءه أمام جمهور من البالغين، يتميز الأداء بالجدية والوقار. يتجلى ذلك عند إلقاء أبيات مثل:

"هُمُوا هُمُوا فِي نُصْبِ عَبْنِي حَيَاهُمْ"

(Didepan mataku terdapat bayangan mereka)

عندما يكون المستمعون من فئة الأطفال، يميل الإلقاء إلى أن يكون أكثر تفاعلية وخفة، مما يسهل استيعابهم لمضمون الشعر. أما إذا كان الجمهور يتألف من الشخصيات الدينية أو كبار المجتمع، فإن الإلقاء يتم بأسلوب أكثر رسمية واحترامًا. يعكس هذا التكيف مدى مرونة المتحدث في تقديم الشعر بما يتناسب مع احتياجات المستمعين، وهو عنصر أساسي في نجاح التواصل البراغماتي.

وفي الدراسات البراغماتية، يلعب التكيف دورًا محوريًا في تعديل أسلوب الإلقاء وفقًا لخصائص الجمهور، سواء من حيث التنغيم، أو الدلالة اللغوية، أو السياق الاجتماعي، مما يعزز فعالية الرسالة اللغوية ويجعلها أكثر تأثيرًا واستيعابًا.



الصورة ٤,٧، تدريب الشباب على إلقاء الشعر في دالوا باسوروان

يظهر هذا الأمر في تلاوة شعر "بجاه طه والبتول" التي يقودها الحبيب عبد الله الحداد في منزله، والذي يعمل أيضًا كمركز للمعرفة الإسلامية. لا تُتلى هذه القصيدة بصيغة رسمية فحسب، بل يتم تكييفها أيضًا مع احتياجات الجماعة، مما يُمكن المستمعين من خلفيات متنوعة من فهم واستيعاب المعاني المتضمنة في كل بيت بشكل أعمق.

إحدى أشكال التكييف التي تم العثور عليها في تلاوة هذه القصيدة هي التعديل في التنغيم والإيقاع أثناء إلقاء أبيات معينة.^{٣٣} فقد ركّز الحبيب عبد الله الحداد على الأجزاء التي تحتوي على الدعاء والرجاء بنبرة أكثر خشوعًا، مما أحدث تأثيرًا عاطفيًا عميقًا لدى المستمعين. وهذا يُظهر أن تلاوة القصيدة ليست عملية ثابتة، بل يتم تعديلها وفقًا لاستجابة الجمهور، لضمان إيصال الرسالة الروحية بشكل أكثر فعالية. علاوة على ذلك، لوحظ أن بعض أفراد الجماعة يكررون مقاطع معينة من القصيدة كتعبير عن التأكيد، مما يدل على وجود تفاعل بين القارئ والمستمعين في هذه العملية التواصلية الشفوية.



• الاسم : شوقي محمد

• تاريخ ومكان الميلاد : بوندووسو، ٢٥ مارس ٢٠٠٠

^{٣٣} Kampung Arab Bondowoso, Pelantunan "Syair Bijahi Toha Wal Batul", ٢ November ٢٠٢٤.

ب. تكيف المحتوى والرسالة

غالبًا ما يقوم الملقون بتكييف محتوى القصيدة ورسالتها وفقًا لسياق المناسبة. ففي الفعاليات الدينية، يتم التركيز بشكل أكبر على الجوانب الروحية، بينما في الفعاليات الاجتماعية، يتمحور الخطاب حول العلاقات الاجتماعية وقيم الأسرة. ويظهر هذا التكيف أيضًا من خلال أسلوب تقديم معاني الآيات، حيث يقوم الحبيب عبد الله الحداد بتقديم شروحات مرافقة لقصيدة "بجاه طه والبتول"، مضيئًا سياقات تاريخية ولاهوتية لكل بيت، مما يساعد الحاضرين على استيعاب القيم المتضمنة في القصيدة.

يُعد هذا النهج أمرًا ضروريًا للحفاظ على ارتباط القصيدة بالمجتمع، لا سيما بالنسبة للأجيال الشابة التي قد تكون أقل إلمامًا بالسياقات الثقافية والدينية للقصيدة. إضافةً إلى تكيف أسلوب الإلقاء، يظهر التكيف أيضًا في كيفية الحفاظ على هذا التقليد وتطويره ليظل مناسبًا في العصر الحديث.

بَابْنِيهِمَا السَّيْطَيْنِ فِي كُلِّ كُرْبَةٍ

(Demi kedua ananda cucunya di setiap kesulitan)

يشير هذا البيت إلى الحسن والحسين، حفيدي رسول الله ﷺ، اللذين يعتقد أنهما يشكّلان مصدر النجاة في الوقت العصيب. وقد يقوم منشد الشَّعر بتعديل أسلوب إلقائه حسب طبيعة الجمهور؛ ففي المناسبات الدنيئة، قد يكون الأداء أكثر ميلًا إلى اللهجة الملايكية لإثارة العواطف، فيما يمكن أن يكون أكثر هدوءًا في الحلقات العلمية للتركيز على البعد التاريخي للمعنى. أمَّا استخدام أداة القسم "ب" في بداية

البيت، فهو يعكس مظهرًا من مظاهر التوقير والتعظيم. وفي إطار التواصل البراغماتي، يندرج ذلك ضمن إستراتيجيات اللطف اللغوي الذي يستهدف إبراز مكانة الشخصية المتناولة وإبداء مشاعر الاحترام نحوها. وفي مقابلة مع الحبيب عبد الله الحداد، أكد على أهمية توثيق هذا التقليد ونشره لضمان استمراره وعدم تأثره بالتحويلات العصرية. ويعكس هذا الأمر أن هذه الممارسة التقليدية لا تزال راسخة بين بعض فئات المجتمع، إلا أن هناك حاجة لاعتماد استراتيجيات تكيفية تضمن جذب اهتمام الأجيال الجديدة وتعزز فهمهم لمعاني القصيدة.

بناءً على هذا التحليل، يمكن الاستنتاج أن التكيف يلعب دورًا محوريًا في إيصال قصيدة "بجاه طه والبتول" في سياقها التداولي. إن تكيف التنعيم، وإضافة شروح لمعاني الأبيات، فضلًا عن الجهود المبذولة للحفاظ على هذا التراث، يدل على أن هذه القصيدة ليست مجرد شكل من أشكال التعبير الأدبي الشفهي، بل هي أيضًا وسيلة تواصل روحي قادرة على التكيف مع الجمهور ومع تطورات العصر. ومن خلال عمليات التكيف هذه، لا تزال قصيدة "بجاه طه والبتول" مقبولة ومقدّرة من قبل مختلف الفئات، مما يضمن استمراريتها في الحياة الدينية للمجتمع الإسلامي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

IV. التمازج في قصيدة "بجاه طه والبتول"
يشير مفهوم التمازج إلى دمج العناصر اللغوية والثقافية بهدف إنشاء شكل جديد من التواصل يتميز بخصوصيته. وتعدّ قصيدة "بجاه طه والبتول" نموذجًا لهذا التمازج، حيث تعكس اندماج التقاليد العربية مع العناصر الثقافية المحلية في منطقة بوندووسو. من الجانب الموسيقي، يمزج هذا الشّعر في الغالب مع آلات

الدَّفِّ أو المرأوس، وهي تعبير عن التَّراكم التَّقايِّ بين التَّقافة العربيَّة والتَّراث الموسيقيِّ الإسلاميِّ في نوستنارا.

ومن حيث أسلوب الأداء، فإنَّ هناك تنوعًا في الألحان والإيقاع، حيث يتمُّ تبيُّ الأسلوب العربيِّ مع الحفاظ على تأثيراتٍ خاصَّةٍ بنوستنارا:

أ. دمج العناصر العربية والمحلية

تمتج هذه القصيدة بين أسلوب الإلقاء العربي الكلاسيكي والطابع المحلي، حيث يتم استخدام أدوات موسيقية تقليدية أو إدراج تعابير اصطلاحية من اللغة المحلية التي تحمل عناصر الثقافة العربية. وقد أسهم هذا التداخل في إنتاج شكل فني متميز يسهل تقبله من قبل المجتمع المحلي، كما يظهر في:

"بِالدَّرَّةِ الكُبْرَى وَ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ"

(Demi mutiara yang besar dan Sayyidina Ali)

ب. تأثير التحديث

يتجلى الاندماج أيضًا في تكيف هذه القصيدة مع التكنولوجيا الحديثة، من خلال استخدام الوسائط الرقمية لنشرها، مثل تحميل مقاطع الفيديو على منصة يوتيوب. وقد أسهم ذلك في توسيع نطاق انتشار القصيدة مع الحفاظ على ملاءمتها للعصر الحديث.

لِلنَّاسِ فِي آيِ الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ

(Untuk manusia didalam kitab yang diturunkan)

يشير استخدام الإحالة إلى الكتاب المقدس إلى وجود تمازج بين الأدب الشفوي التقليدي والمصادر المكتوبة، وهو ما يُعتبر من الخصائص المتميزة للأدب الإسلامي الكلاسيكي. ومن خلال الإشارة إلى الكتاب المقدس، يسعى هذا الشُّعْرُ إلى إضفاء مزيدٍ من السُّلْطَة والمصداقية على المضامين التي يقدمها.

يُظهر هذا الاندماج كيف يمكن للتقاليد الشفوية أن تتطور من خلال مزج عناصر ثقافية وتقنية مختلفة دون فقدان قيمها الجوهرية.

تُعدّ القصيدة جزءاً من الأدب الشفوي، حيث تنتمي إلى فئة الشعر القديم الذي يتنوع في أنواعه، مثل: الشعر الديني الذي يتضمن تعاليم الإسلام، الشعر الصوفي الذي يعكس التأمل الروحي، شعر الحكم والنصائح وقصص الأنبياء، الشعر التاريخي المستوحى من أحداث تاريخية مهمة، الشعر المجازي الذي يتناول موضوعات رمزية مثل الطيور والأسماك والفواكه والأزهار التي تُستخدم كاستعارات معينة، الشعر الرومانسي الذي يحتوي على عناصر الراحة والحب والأساطير الشعبية، شعر الملاحم الذي يروي مشاهد وأحداث وقصص الشخصيات داخل القصور والممالك.

وباستخدام المنهج التداولي القائم على أربعة محاور رئيسية المقارنة، والتماثل، والتكيف، والاندماج يكشف تحليل قصيدة "بجاه طه والبتول" عن ديناميكيات التواصل والتفاعل الاجتماعي الكامنة فيها. لا يُثري هذا النهج الفهم العميق للقصيدة فحسب، بل يبرز أيضاً أهمية التقاليد الشفوية كوسيلة للحفاظ على الثقافة والقيم الاجتماعية.

ب. عملية الحفاظ على قصيدة "بجاه طه والبتول"

يُظهر الحفاظ على قصيدة "بجاه طه والبتول" في تقاليد الأدب الشفوي في كمبونغ العرب بوندووسو كيف تحافظ المجتمعات المحلية على تراثها الثقافي وتنقله عبر الأجيال، حيث تلعب المجتمعات والمؤسسات التعليمية دورًا محوريًا في ضمان استمراريتها. ومن خلال الملاحظات الميدانية والمقابلات التي أجريت مع الأستاذة أمّ، التي تُعدّ من تلامذة الأستاذ حسن بحرون، تبين أن هذه التقاليد لا تزال متوارثة، خاصة من خلال الأنشطة الدينية والتعليمية. وتتمثل عملية الحفاظ على هذه القصيدة في:

أ. مشاركة المجتمع المحلي

يؤدي المجتمع المحلي دورًا نشطًا في نقل هذه القصيدة خلال المناسبات المختلفة، مثل حفلات الزواج، والمجالس الدينية، والاحتفالات الأخرى. ويُسهّم وجود رُواة مهرة ومستمعين متحمسين في خلق بيئة داعمة لاستمرار هذه التقاليد. كما أن الحفاظ على منزل الأستاذ حسن بحرون بحالته الأصلية يُعدّ رمزًا ماديًا للجهود المبذولة في صون التراث. فهذا المنزل لا يُستخدم كمجرد مسكن، بل يُعدّ مصدرًا تاريخيًا يُتيح للمجتمع المحلي التعرف على شخصية الشاعر ودوره في خدمة التعليم والأدب الإسلامي. وعلى الرغم من عدم وجود مبادرة مؤسسية رسمية لتحويل المنزل إلى مركز توثيق أو متحف صغير، إلا أن دوره في الحفاظ على التراث يظل مهمًا، كونه فضاءً للنقاش والبحث حول أعماله.

عند تناول قصيدة "بجاه طه والبتول" من منظور براغماتي، من المهم تسليط الضوء على وظيفتي الإلوكيوسي (*Ilocution*) والبرلوكيوسي (*Perlocution*) الكامنتين فيها. فمن حيث الإلوكيوسي، لا تقتصر

هذه القصيدة على كونها وسيلة لرفع الدعاء أو مديح النبي محمد ﷺ والسيدة فاطمة الزهراء، بل تتعدى ذلك لتُعد وسيلة لنقل القيم الأخلاقية والروحية، وتهدف إلى تعزيز الإيمان وزيادة الوعي الديني لدى أفراد المجتمع. أما من حيث البرلوكيوسي، فإن تأثير هذه القصيدة يتجلى في الأجواء الروحية والهاشعة التي ترافق تلاوتها، وغالبًا ما تُلاحظ دموع التأثر التي تسيل من أعين المستمعين، مما يدل على أن الرسالة الموجهة ليست مجرد خطاب بلاغي، بل تحترق مشاعرهم وتمس أعماقهم الوجدانية.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن استراتيجيات التكيف السياقي التي يستخدمها منشدو القصيدة تشكّل عنصرًا حيويًا في الحفاظ على صلة القصيدة بجمهور متنوع الخلفيات. ففي المناسبات كالحوليات والمجالس الدينية ودروس التعليم الديني، يحرص المنشد على تعديل نبرة صوته، وتنويع إيقاعه، بل وتغيير حركاته الجسدية بما يتلاءم مع طبيعة الجمهور، مما يساهم في إيصال المعنى بصورة أوضح. وهذا يدل على مرونة اللغة المستخدمة، والتي تُعد سمة بارزة من سمات المقاربة البراغماتية.

علاوة على ذلك، فإن هذه القصيدة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالبنية الاجتماعية لمجتمع قرية العرب في بوندووسو. وفي هذا السياق، تُعد القصيدة جسرًا يربط بين القيم الدينية والممارسات الاجتماعية. ففي مجتمع تتفاوت فيه المستويات التعليمية، تُؤدي القصيدة دورًا دعويًا شعبيًا يمكن للجميع استيعابه والتفاعل معه بسهولة، نظرًا لارتباطه بحياتهم اليومية. بل إن القصيدة تتحول إلى أداة لتشكيل الهوية الجماعية، حيث تتكامل القيم الإسلامية المحلية مع الثقافة العربية الراسخة في تقاليد المجتمع.

ب. التعليم ودور الأجيال الناشئة

يُعدّ تعليم الأجيال الناشئة لهذه القصيدة من الوسائل الأساسية للحفاظ على استمراريتها. فمن خلال التعليم غير الرسمي، يتعلم الأطفال حفظ القصيدة وفهم معانيها، مما يضمن استمرارها عبر الأجيال. ومن الأمثلة البارزة على هذا الجهد، إقامة مجالس الدعاء الجماعي التي تُعقد بشكل دوري من قِبَل طلاب مدرسة YIMA الإعدادية عند ضريح الأستاذ حسن بحرون. حيث لا تقتصر هذه الفعاليات على تلاوة الأدعية فقط، بل تشمل أيضًا محاضرات تاريخية عن حياة وأعمال الأستاذ حسن بحرون، بما في ذلك قصيدة "بجاه طه والبتول". وتُجسّد هذه الأنشطة كيف يُمكن للحفاظ على التراث الشفوي أن يتجاوز حدود التذكّر فقط، ليصبح جزءًا من التعليم الرسمي والممارسات الاجتماعية-الدينية.



الصورة ٤,٨: فعالية الزيارة للتعريف بالحبائب وأعمالهم في مدرسة YIMA الإعدادية

أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في استمرارية قصيدة بجاه طه والبتول في مجتمع كمبونج عرب بوندووسو هو الدور البارز للعلماء والحبائب في توريث هذا التقليد شفهيًا عبر الأجيال. وتبرز مكانة الحبيب حسين محضار المحضار والحبيب حسين بن مرتضى المحضار باعتبارهما شخصيتين بارزتين في تعليم القصيدة ونشرها، مما يعكس استمرارية نظام التوارث الثقافي الشفهي بشكل فعّال.

ووفقًا للمقابلة التي أُجريت مع الحبيب حسين بن مرتضى المحضار، فإن المحافظة على قصيدة بجاه طه والبتول لا تقتصر على المجالس العلمية فحسب، بل تشمل أيضًا مختلف المناسبات الدينية، مثل مراسم

الحول، والاحتفال بالمولد النبوي، وإحياء المناسبات الإسلامية الكبرى . كما يتم تشجيع الأجيال الناشئة على فهم هذه القصيدة ليس فقط كجزء من التراث الأدبي، ولكن أيضًا كوسيلة لترسيخ القيم الإسلامية وتعزيز التقدير والاحترام لأهل البيت.

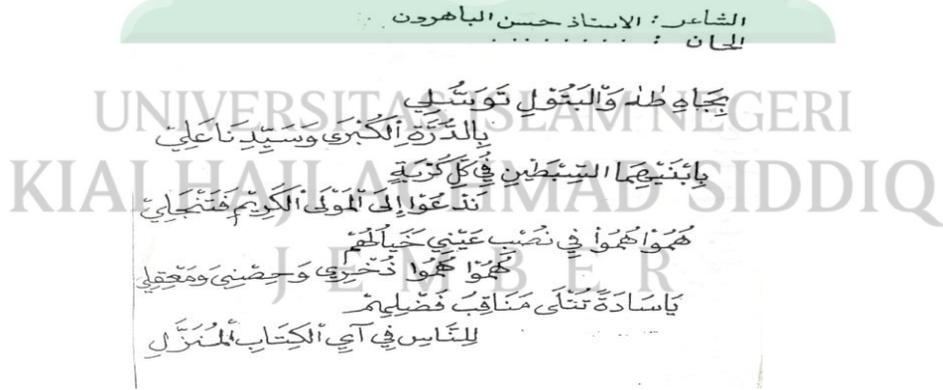
ومع ذلك، كشفت هذه الدراسة عن أن جهود الحفاظ على هذه القصيدة لا تزال تواجه بعض التحديات. إذ يُلاحظ وجود نقص في التوثيق المكتوب المتعلق بسيرة وأعمال الأستاذ حسن باهرون، مما يشير إلى فجوة في عملية أرشفة هذا التراث الثقافي. ونتيجةً لهذا القصور، أصبحت الرواية الشفوية المصدر الرئيسي والوحيد للحفاظ على قصيدة *بجاه طه والبتول*، مما يعرضها لخطر تحريف المعنى أو فقدان بعض عناصرها التاريخية بمرور الزمن. لذا، تُعد الحاجة إلى جهود إضافية في مجال التوثيق المكتوب والرقمي ضرورية لضمان بقاء هذه القصيدة متاحة للأجيال القادمة.

أما فيما يتعلق بالتكيف مع تطورات العصر، فلا تزال هناك حاجة إلى استراتيجيات أوسع للتعريف بالقصيدة بين الأجيال الشابة في العصر الرقمي. حتى الآن، لا يزال إلقاء القصيدة مقتصرًا على الفعاليات الدينية والمجتمعات التقليدية، دون اعتماد ابتكارات حديثة عبر المنصات الرقمية. في حين أن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي، وإنتاج مقاطع فيديو توثيقية، أو حتى دمج القصيدة في قالب الموسيقى الإسلامية المعاصرة قد يسهم بشكل أكثر فاعلية في نشرها، مما يمكنها من الوصول إلى شريحة أوسع من المجتمع.^{٣٤}

^{٣٤} Al-Khairiyah Surabaya, "Syair Bijahi Toha Wal Batul".

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن استمرارية قصيدة "بجاه طه والبتول" لا تزال تعتمد بشكل رئيسي على ممارسات المجتمع والمؤسسات التعليمية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بشخصية الأستاذ حسن باهرون. وعلى الرغم من أن هذه التقاليد لا تزال حية في المجتمع، إلا أنه لا بد من بذل جهود إضافية لتوثيق هذه القصيدة وتكييفها مع تطورات العصر لضمان استمرار تأثيرها. ويمكن تحقيق ذلك من خلال دعم المؤسسات التعليمية، والمجتمعات الدينية، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية كوسيلة لنشر هذا الإرث الأدبي الشفوي والحفاظ عليه.

تمثل التقاليد الشفوية إحدى ركائز القوة الثقافية للأمة، حيث تعكس تعبيرات المجتمع التقليدي موروثاته من خلال الأعراف والعادات الاجتماعية، مثل الطقوس التقليدية، والرقصات، والقصص الشعبية، والألعاب التراثية. أما الأدب الشفوي، فهو يعد وسيلة للتعبير عن هذه التقاليد، حيث يتم إيصال الرسائل شفويًا عبر الغناء، والإنشاد، أو الإلقاء، مما يجعله أداة فعالة لنقل القيم الثقافية والاجتماعية بين الأجيال.



الصورة ٤،٩: النص المكتوب مباشرة لقصيدة "بجاه طه والبتول"

يتم نقلها بعد ذلك عبر الأجيال، كما هو الحال في الأساطير، والخرافات، والأمثال، والحكايات الرمزية، وغيرها. وبالتالي، فإن مفهوم الأدب الشفوي ذاته يتمثل في كونه تعبيراً أدبياً لمجتمع ثقافي معين يُنقل

شفويًا، أو أدبًا يتم دراسته وصياغته ونشره عبر الوسائل الشفوية. ويتميز الأدب الشفوي بعدة خصائص،
منها:

١. يتم نقل النصوص الأدبية شفويًا، مما يعكس عناصر القيم والأساليب المجتمعية.
 ٢. يتم نشر الأدب الشفوي من جيل إلى جيل من خلال النقل الشفهي، وأحيانًا بمرافقة الحركات أو الوسائل التذكيرية (*mnemonic devices*) للمساعدة في الحفظ.
 ٣. يُحافظ على نقل الأدب الشفوي بشكل ثابت نسبيًا على مدى فترة طويلة، لا تقل عن جيلين متعاقبين.
 ٤. يتم الحفاظ على الأدب الشفوي، وإحيائه، وتحويله بما يتماشى مع تطورات العصر.
- يمكن أيضًا توثيق الأدب الشفوي في أشكال متعددة، مثل تسجيلات الفيديو أو التسجيلات الصوتية والمرئية، وكذلك عبر الوسائط الإلكترونية من أجل نشره على نطاق أوسع وضمان استمرارته والحفاظ عليه. وفيما يتعلق بأنواع الأدب الشفوي، فإن قصيدة "بجاه طه والبتول" تُعد أحد أشكال الأدب الشفوي الديني، حيث تتضمن تعاليم صوفية تعكس القيم الروحية والتربوية في التراث الإسلامي.



صورة ٤،١، فعالية استقبال الضيوف ولقائهم بالشاعر

يمكن أن تتجسد الأدب الشفوي في شكل عروض فنية، ومن أبرزها الأغاني الشعبية التي تُشكل جزءًا من الفنون التقليدية والتراث الثقافي لمنطقة معينة في حياة المجتمع. فالفن يُعدّ مرآة للحياة الاجتماعية، حيث يعكس تأملات وآمال المجتمع في فترات زمنية محددة، مما يجعل الأغاني الشعبية وسيلة للتعبير عن الهوية الثقافية. وبالعودة إلى موضوع البحث، فإن قصيدة "بجاه طه والبتول" تُعدّ جزءًا من هذه الأغاني الشعبية، نظرًا لأدائها بأسلوب إنشادي للحفاظ على التراث الثقافي. فقد كان هذا النمط الأدبي يُقدّم قديمًا في شكل قصص شعبية تُروى عبر القصائد.

وعليه، يتميز علم الشفاهية بخصائص مختلفة، أبرزها التركيز على الفكر والتعبير اللفظي في المجتمعات التي لم تعرف بعد تقنيات التدوين، مثل الكتابة والطباعة والوسائط الرقمية. وبفضل دعم الشخصيات الدينية والمجتمعات المحلية، لا تزال هذه القصيدة تُدرّس وتُمارَس في الحياة اليومية. ويؤكد الحبيب حسين محضار المحضار على أن جهود رقمنة وتوثيق القصيدة عبر التسجيلات الصوتية والمرئية تُعدّ خطوةً استراتيجيةً في توسيع نطاق انتشارها في العصر الحديث.

يفتح المنهج البراغماتي للأدب آفاقاً واسعة لفهم عملية التواصل الأدبي، حيث يتميّز النص الأدبي التواصلي براغماتياً بوجود اتفاق ضمني بين القارئ والكاتب، مما يُنتج تفاعلاً جمالياً وثقافياً بينهما. ومن منظور ثقافي، يمكن تعريف الأدب على أنه وسيلة للتعبير عن أفكار الإنسان من خلال اللغة التي تنبثق من مشاعره وأفكاره. كما أن اللغة الجمالية هي شكلٌ من أشكال التواصل الرمزي، حيث يمكن تحديد دور

الأدب في السياق الثقافي من خلال النقاط التالية:

- أ. سعي الإنسان إلى ترسيخ التقاليد التي يمارسها مجتمع معين بشكل جماعي.
- ب. الارتقاء بمكانة الإنسان وكرامته ككائن ثقافي.
- ج. توجيه السلوك البشري نحو نمط حياة أكثر قبولاً داخل المجتمع.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

صورة ٤٢: فعالية تجمع الشعراء مع السكان المحليين

صرح تيو بأن ما يتلقاه ويفهمه القارئ له تأثير كبير على تطور العمل الأدبي لاحقاً، سواء من

الناحية الجمالية أو التاريخية، حيث تُعتبر الجمالية في الأدب جزءاً من كونه فناً. يقدم علم البراجماتية الأدبية

فهماً مفاده أن الجمال الأدبي للعمل الأدبي لم يعد العنصر الأهم، بل إن استقبال القارئ للعمل الأدبي هو الأمر الأكثر أهمية. وهناك عدة طرق للتواصل في إطار البراجماتية الأدبية، منها^{٣٥}:

أ. يتم تقديم العمل الأدبي إلى القارئ، سواء كان فرداً أو مجموعة، مع طرح مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالنص، والتي تتناول الانطباعات وردود الفعل ومدى تقبل العمل. ثم تُجمع هذه الإجابات وتُعرض في جداول تحليلية لتسهيل الملاحظة أو التقييم.

ب. يُطلب من القارئ، سواء كان فرداً أو مجموعة، قراءة العمل الأدبي، ثم يُطلب منه تقديم تفسيره للعمل، كما هو الحال في تفسير "شعر" بجاه طه والبتول". بعد ذلك، يتم تحليل هذه التفسيرات نوعياً لفهم كيفية تلقي النصوص الأدبية والاستجابة لها.

تساهم كل من هذه الجوانب في كيفية فهم النصوص الأدبية وتأويلها من قبل جمهورها. لذلك، فإن إدراك الأبعاد اللغوية والاجتماعية والثقافية في الأعمال الأدبية، بما في ذلك "شعر" بجاه طه والبتول"، يُعد أمراً ضرورياً لفهمها بشكل أكثر شمولية.



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

- الاسم : الحبيب عبدالله بن محسن الحدار
- المنصب : مشرف فرقة حجيرة مراويس بوندووسو

^{٣٥}A Teeuw, *Sastra Dan Ilmu Sastra : Pengantar Teori Sastra*, ١٩٨٤.

الفصل الخامس

الاختتام

أ. نتائج البحث

بناء على تحليل البحث التي قامت به الباحثة تحت الموضوع دراسة براغماتية لشعر "بجاه طه والبتول" ضمن الأدب الشفوي في الحي العربي ببونددوسو فتستطيع أن تأخذ النتائج فيها عن تتمثل الاستنتاجات في هذه الدراسة فيما يلي:

١. كشف بعض الجوانب التداولية المتعلقة بوظيفة ومعنى واستدامة القصيدة داخل المجتمع، وذلك من خلال:

(أ) المقارنة: حيث تختلف طرق إلقاء القصيدة وفقاً للسياق الاجتماعي. ففي المناسبات الدينية، تُقدّم القصيدة بأسلوب خاشع وروحاني، بينما في الفعاليات الثقافية والاجتماعية يتم دمجها بعناصر ترفيهية دون إلغاء قيمتها الروحية.

(ب) الاندماج الثقافي: إذ تكوّنت القصيدة مع الثقافة المحلية لمجتمع كمبونغ عرب بوندووسو،

حيث تم الحفاظ على القيم الإسلامية المتجسدة فيها، ولكن بطريقة تقديمها ولغتها أصبحت متماشية مع الثقافة المحلية.

(ج) التكيّف : حيث يتم تعديل طريقة إلقاء القصيدة لتناسب الجمهور . فبالنسبة للأطفال، تُقدّم بأسلوب تفاعلي أكثر، بينما تُلقى على البالغين وعلماء الدين بأسلوب رسمي وعميق.

(د) الامتزاج الثقافي : فالقصيدة تمثل مزيجًا فريدًا من الثقافة العربية والمحلية، حيث لم تقتصر على كونها وسيلة للدعوة، بل أصبحت جزءًا من الهوية الثقافية المتوارثة عبر الأجيال.

٢. عملية الحفاظ على قصيدة "بجاه طه والبتول" في تقاليد الأدب الشفهي تتم عبر عدة وسائل، منها:

(أ) التعليم غير الرسمي، مثل التدريس في المجالس التعليمية التقليدية (المجالس التلقينية) . استمرار تقليد تلاوة القصيدة في الفعاليات الدينية كوسيلة للتعبير عن التقدير للنبي محمد ﷺ وأهل بيته.

(ب) دعم العلماء وقادة المجتمع، مما يلعب دورًا محوريًا في ضمان استمرار ممارسة هذه القصيدة

بين الأجيال الشابة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

(ج) التكيّف مع العصر الرقمي، حيث يتم توظيف وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية لنشر القصيدة لجمهور أوسع، دون المساس بجوهرها التقليدي.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري حول المقاربة التداولية لقصيدة "بجاه طه والبتول" في تقاليد الأدب الشفهي في كمبونج عرب بوندووسو، يمكن تقديم بعض التوصيات على النحو التالي:

١. للباحثين المستقبليين والمهتمين بالأدب والثقافة يُمكن تعميق البحث المستقبلي في التحليل التداولي من خلال دراسة أوسع للسياق الاجتماعي والثقافي الذي يحيط بطريقة إلقاء القصيدة. كما أن توظيف المنهج الإثنوغرافي يمكن أن يوفر رؤية أكثر شمولاً حول كيفية توارث هذه القصيدة عبر الأجيال، وكيفية فهم الجيل الجديد لمحتواها. نظرًا للقيمة التاريخية والدينية العظيمة التي تحملها قصيدة "بجاه طه والبتول"، فمن الضروري أن يستمر الأكاديميون والمثقفون والمجتمعات المحلية في توثيقها ونشرها عبر مختلف الوسائل الإعلامية.
٢. لعالم الرقمنة و وسائل التواصل الاجتماعي في عصر الرقمنة، من الضروري ابتكار وسائل حديثة لنشر هذه القصيدة من خلال المنصات الرقمية مثل يوتيوب، البودكاست، ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. إن توثيقها في شكل مواد سمعية بصرية يمكن أن يجذب اهتمام الأجيال الشابة، مما يساعدهم على فهم هذا التقليد الأدبي الشفهي وتقديره بشكل أكبر. وهكذا، لن تظل القصيدة مقتصرة على مجتمعات معينة فحسب، بل ستصبح أيضًا جزءًا من التراث الثقافي ذي الامتداد الأوسع.

المراجع

١. المراجع العربية:

- التعليم، مجلة، والأدب المحلي. "كالوكا" ٢، العدد ٢ (٢٠٢٣)
- أنسير، كاميل. منهجية تعليم اللغة العربية: دراسة مشكلات تعليم اللغة العربية، ٢٠١٥.
- براتيوي، ي، إي إف أندالاس، ت ديرماوان، وم ماريني. "منهجية البحث في الأدب الشفهي السياقي". كوتا توا، ٢٠١٨.
- عزي، ياسين. "استقصاء العلامات البراغمية العربية في الخطاب الشفهي: مراجعة أدبية." المجلة الدولية للغويات ١٠، العدد ٢ (٢٠١٨)
- فريق الإعداد. "كتاب دليل كتابة الأطروحات لبرنامج البكالوريوس." كتاب، ٢٠٢١.
- كوسويو. "النهج البراغمي في تعليم اللغة." الوسطية: مجلة دراسات الدين ٣، العدد ٤ (٢٠١٥).
- ماجد، لكت، وداخيل حمادي. "المستوى البراغمي العميق في نظرية النقد لعبد الرزاق الغليبي." مجلة العلوم التربوية والإنسانية ٢٤ (٢٠٢٣)
- محمودة، محمود. "الشكل، المعنى، والوظيفة للأدب الشفهي للمدائح في منطقة بوغول لور بمدينة باسوروان." مجلة سيمكي بيداجوجيا ٤، العدد ٢ (٢٠٢١)
- ميريتا، سيسكا، راملان جنتينغ سوكا، وأميليا هاني سابوتري. "معلمو المدرسة الثانوية الحكومية الأولى كوتابومي" ٦، العدد سبتمبر ٢٠٢١ (بدون تاريخ).
- ناندا سيديانينغسيه، هرني. "الأدب الشفهي في الحكايات الشعبية سبعة تيرتا في مقاطعة كارانغانيار (النهج الوظيفي)." ديوانكرا: مجلة التعليم، اللغة، الأدب والثقافة الجاوية ٣، العدد (٢٠٢٣).

٢. المراجع تالآجنبية:

- Afida, Fista Yusri. *البيئة اللغوية العربية لممارسة الكلام دراسة الحالة في معهد التربية الإسلامية الحديثة*. "رادين فاكو" ترنجاليك, ٢٠١٤.
- Astuti, Al Wardah Kusuma. *تغيرات الوزن العروضي وقوافيه في الشعر كن بلسما لإيليا أبو ماضي*. ٢٠١٨.
- Azi, Yaseen. "Investigating Arabic Pragmatic Markers in Spoken Discourse: A Literature Review." *International Journal of Linguistics* ١٠, no. ٢ (٢٠١٨): ٤٨.
- Badrih, Moh. "Sastra Lisan." *International Good Practices in Education Dicipines and Grade*, ٢٠١٧.
- Fadillah, Muhammad Nurul, and Imam Bonjol Juhari. "The Importance of Ontology, Epistemology, Axiology and Psychology in the Development of Da'wah Theory." *Al Munir Journal of Islamic Communication and Broadcasting* ١٣ (٢٠٢٢)
- Kurniawan, H. *Teori, Metode, Dan Aplikasi Sosiologi Sastra*, ٢٠١٢.
- Mahmudah, Mahmudah. "Bentuk, Makna, Dan Fungsi Sastra Lisan Pujian Di Kelurahan Bugul Lor Kota Pasuruan." *Jurnal Simki Pedagogia* ٤, no. ٢ (٢٠٢١).
- Majid, Lect, and Dakhil Hammadi. "The Deep Pragmatic Level in Abdulrazak Alghaliby's Critical Theory." *Journal of Educational and Human Sciences* ٢٤ (٢٠٢٣).
- Meirita, Siska, Ramlan Ginting Suka, and Amelia Hani Saputri. "(*) Guru SMA Negeri ١ Kotabumi" ٦, no. September ٢٠٢١ (n.d.).
- Nanda Sedyaningsih, Herni. "Sastra Lisan Dalam Cerita Rakyat Sapta Tirta Di Kabupaten Karanganyar (Pendekatan Fungsional)." *DIWANGKARA: Jurnal Pendidikan, Bahasa, Sastra Dan Budaya Jawa* ٣, no. ١ (٢٠٢٣).
- Natsir, M. *ممارسات استخدام "جوجل ترانسليت" لمدرسى اللغة العربية في تدريس الترجمة من العربية الى الإندونيسية*. Vol. ٩, ٢٠١٧.

Oensyar, Kamil. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, ٢٠١٥.

Penyusun, Tim. “Buku Pedoman Penulisan Karya Tulis Ilmiah Program Sarjana.” *Buku*, ٢٠٢١.

Raco, Jozef. *Metode Penelitian Kualitatif: Jenis, Karakteristik Dan Keunggulannya*, ٢٠١٨.

Rahmah, A. “تنفيذ استراتيجية تعليم مهارة الكلام على أساس نظرية هيمس بمعهد دار السلام كونتور للبنات” ٢٠٢٠. الخامس بكاندنجان كاديري.

Sholihin, Ahmad Badrus. “Buku Ajar Sastra Lisan,” ٢٠١٨.

Sudaryanto, Sudaryanto. *Pragmatik, Cara Pengajaran Dan Cara Penilaiannya Dalam Bahasa Indonesia*. Vol. ٣, ١٩٨٨.

Teeuw, A. *Sastra Dan Ilmu Sastra : Pengantar Teori Sastra*, ١٩٨٤.

———. *Sastra Dan Ilmu Sastra : Pengantar Teori Sastra / Oleh A. Teeuw*. Vol. ١٩٨٨, ١٩٨٨.

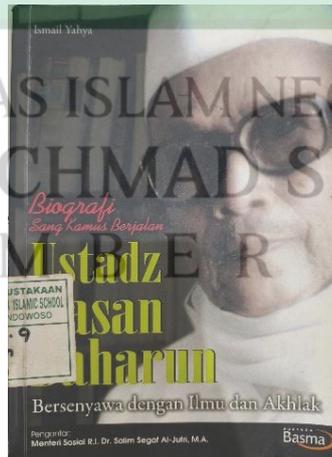
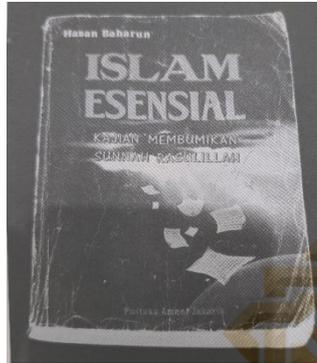
Wibowo, Budi Santoso. *مناهج تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق: دراسة الحالة*.

٣. المراجع الإنترنت

Majalah Tanwirul Afkar, ١٩ Februari ٢٠٢٢, <https://maalysitubondo.ac.id/habib-hasan-baharun-kamus-bejalan-dari-kota-bondowoso>
ustadz-hasan-baharun.html ٠٦/٢٠١٢ <https://reyhanpradana.blogspot.com/>
<https://elmihrab.com/read/tokoh-baharun-bondowoso>

https://youtu.be/_OwzCrQJMjY?si=tnLnZnFZtlElkn

الملحق
نتائج توثيق البحث



إقرار الطالبة

أنا الموافقة أدناه:

الإسم الكامل : دنيسا بوتري مرلياني

رقم القيد : ٢١١١٠٤٠٣٠٠٣٢

العنوان : شارع بولاو باتانتا، دينباسرغربية بالي

أقر بأن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر، تحت عنوان "دراسة براغماتية لشعر" بجاه طاه والبتول" ضمن الأدب الشفوي في الحي العربي ببندووسو"، هو فعلا من تألفي الشخصي ولم أقتبس فيه أي إبداع أو تأليف من الآخرين.

وإذا ادعى أحد أن البحث من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي، فإنني أتحمّل المسؤولية عن ذلك، ولا تتحمّل المسؤولية المشرف أو رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر. وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة، ولا يجبرني أحد على ذلك.

١٢ يونيو ٢٠٢٥



دنيسا بوتري مرلياني

٢١١١٠٤٠٣٠٠٣٢

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ

J E M B E R

سيرة ذاتية



الاسم الكامل	: دنيسا بوتري مرلياني
رقم القيد	: ٢١١١٠٤٠٣٠٠٣٢
مكان الميلاد وتاريخه	: جمبر، ٠٥ مايو ٢٠٠٣
العنوان	: شارع بولاو باتانتا، دينباسرغريية بالي
رقم الهاتف	: ٠٨١٣٣٧٩٤٠٨٠٣
عنوان البريد الإلكتروني	: putrilani77@gmail.com
الشعبة	: اللغة العربية وأدبها
مراحل الدراسة	:

١. روضة : روضة برتيوي جمبر
٢. المدرسة الابتدائية : مدرسة الفرقان الابتدائية، جمبر
٣. المدرسة المتوسطة : مدرسة الفرقان المتوسطة، جمبر
٤. المدرسة الثانوية : مدرسة محمدية ١ الثانوية، دينباسار
٥. الجامعة : جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية، جمبر – قسم اللغة والأدب العربي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
KIAI HAJI ACHMAD SIDDIQ
J E M B E R

- عضو قسم الفنون والثقافة والرياضة
- الأمين العام لفرع منظمة IPM
- عضو نشط في وحدة تطوير العلوم
- عضو قسم الإعلام والكتابة في وحدة تطوير العلوم
- عضو قسم اللغة العربية في معهد الثقافة والدراسات الإسلامية
- عضو قسم العلاقات العامة في معهد الثقافة والدراسات الإسلامية